



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير

## اعتقال عامل بناء يتناول الفلافل في نهار رمضان!

■ متابعة / المدى

تداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، مقطع فيديو يظهر فيه قيام قوة من الشرطة بمحاولة القبض على شخص "تناول الطعام في نهار رمضان" بإحدى المحافظات العراقية بحسب ما ذكره الناشطون. وأكد عدد من الناشطين "هل يعقل ان هذه القوة تحاول اعتقال هذا الشخص الذي يعمل عامل بناء بسبب تناوله الفلافل في وضوح النهار؟". فيما علق أحدهم ساخراً "في عملية نوعية تم اعتقال الإرهابي الدولي المطلوب على قوائم الإرهاب "حيدر الخفاجي" الملقب (بدعفس ستوتة) متلبساً وهو يأكل الفلافل في نهار شهر رمضان المبارك، وتم تحييده أثناء عمله غير المشروع "عامل بناء".

العدد (5872) السنة الثانية والعشرون - الثلاثاء (18) آذار 2025

جريدة سياسية يومية



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## تقرير دولي: أكثر من 100 مليون دولار أرباح داعش من تجارة الاستعباد الجنسي

■ ترجمة / حامد احمد

ميادة، فتاة ابزديية كان عمرها 11 عاما عندما اختطفها تنظيم داعش وبيعت أكثر من سبع مرات قبل ان تتمكن من الهروب وبناء حياتها من جديد في بلد المهجر استراليا. تستذكر ميادة اليوم الذي اقتحم فيه مسلحو داعش قريتهم كوجو في سنجان عام 2014 بالقول "كنت أتناول الغداء مع عائلتي عندما طرق شخص الباب وطلب منا الخروج او يقتلنا جميعا. اجبروا كل اهل القرية على الذهاب الى باحة المدرسة وهناك تم فصل النساء عن الرجال ووضعهم في سيارات، وعندها سمعنا اطلاق نار وكل قام يصرخ ويبيكي".

■ التفاصيل ص2

تناول تقرير لموقع ABC الإخباري الأسترالي قصص معاناة عدد من الناجيات الابزدييات اللاتي استطعن الإفلات من اسرهن ويعشن الآن في استراليا مشيراً الى انه ما تزال هناك 2.600 امرأة وفتاة ابزديية في عداد المفقودين تبحث عوائلهن عن العدالة في وقت أظهرت دراسة ان أرباح تنظيم داعش من تجارة الاستعباد الجنسي للأسيرات الابزدييات وصلت قرابة 111 مليون دولار، بينما تمت الى الآن اداة 10 مسلحين اجانب فقط من داعش لارتكابهم جرائم ضد ابزديين في محاكم دولية من بين 30 ألف مسلح.

## موسم ولادة الجماعات المسلحة.. وبغداد تطمئن واشنطن

# فصائل "بلا أب" .. رسائل باحتمال ضربات جديدة بعد "الحوثيين"

■ بغداد / تميم الحسن

أفادت معلومات من داخل الإطار التنسيقي الشيعي عن وجود "أرباك" داخل التحالف بشأن رسائل "مقلقة" يتم تداولها حالياً. وتعلق هذه "الرسائل" بالأحداث في المنطقة، التي تفجرت عسكرياً بالحملة الأمريكية الأخيرة على "الحوثيين".

ويتوقع، بحسب الرسائل، أن الأحداث قد "تقلب قريباً" وتنتج العمليات صوب إيران، مما قد يفقد فصائل وأحزاباً عراقية "الأب الروحي". وما زالت حتى الآن أنباء - لم تتأكد من مصدرها - عن ضلوع جماعات في العراق بتخريب الأوضاع في سوريا. وفي غضون أسبوع، ظهرت ثلاثة تشكيلات

مسلحة غير معروفة سابقاً، وجهت خطابات بشأن الأحداث في سوريا واليمن. ويقول مصدر ل(المدى)، إن الإطار التنسيقي منقسم بشأن التطورات الأخيرة في المنطقة، كما أن هناك أطرافاً تدعم فكرة التدخل في سوريا ودعم اليمن. ويشير المصدر، وهو سياسي قريب من "الإطار"، إلى أن ودافع الطرف الأخير تنطلق

■ التفاصيل ص3

## السوداني يبلغ تركيا: نبذل جهوداً كبيرة لاستئناف تصدير نطق كردستان

■ بغداد / المدى

جيهان التركي"، مشيراً إلى مشروع طريق التنمية وما يتضمنه من فرص استثمارية واعدة.

وطرح وزير النفط العراقي حيان عبد الغني خلال ترأسه اجتماعاً لمناقشة أعمال اللجنة العراقية - التركية المشتركة، في (6 آذار 2025)، احتمالية زيادة الصادرات عبر ميناء إقليم كردستان وكركوك عبر تركيا توقف تصدير نطق إقليم كردستان وكركوك عبر تركيا منذ (23 آذار 2023)، وذلك عقب قرار صادر عن محكمة تحكيم دولية في باريس.

مساء أمس الأول، بحث رئيس حكومة إقليم كردستان، مسرور بارزاني، ووزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي، إزالة جميع العقبات والعراقيل التي تعترض تصدير نطق إقليم كردستان عبر ميناء جيهان في أقرب وقت ممكن".

وكان رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، قد تلقى في (9 آذار 2025) اتصالاً هاتفياً من مستشار الأمن القومي الأمريكي، مايكل والتز، تطرق إلى عقود الشركات النفطية العاملة في إقليم كردستان.

وحت والتز، خلال الاتصال، الحكومة العراقية على التعاون مع حكومة إقليم كردستان لـ"حل النزاعات المتعلقة بالعقود وبسداد المتأخرات المستحقة للشركات الطاقة الأميركية"، وفق منشور على حسابه في منصة "إكس".

أكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أن الحكومة تبذل جهوداً كبيرة لـ"غرض استئناف تصدير النفط من إقليم كردستان، مبيناً أن المفاوضات مستمرة مع شركات النفط الأجنبية المتعاقد مع الإقليم لـ"حسم بعض المشاكل الفنية لاستئناف التصدير".

جاء ذلك خلال استقباله وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي، ألب أرسلان بيرقدار، بحسب بيان صادر عن المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي، صباح أمس الإثنين.

وشدد رئيس الوزراء خلال اللقاء على "حرص الحكومة على تعزيز التعاون المشترك مع الشركات التركية في مختلف القطاعات"، إلى جانب التعاون في مجال الطاقة، الذي تعمل الحكومة على تنويع مصادره، ومنها زيادة توريد الكهرباء عبر الربط البيئي المشترك، وكذلك ما يتعلق بمشروع طريق التنمية الستراتيجي.

كما أكد على توثيق التعاون في مجال المياه، بما يضمن واردات مائية منتظمة للعراق.

من جانبه، عبر بيرقدار عن رغبة بلاده في المزيد من التعاون مع العراق في مختلف المجالات، ومنها مشاريع المصافي والصناعات البتروكيماوية. وأكد أهمية "تصدير النفط من البصرة عبر ميناء

العراق يستحق نظرة موضوعية لمواجهة الواقع السياسي المضطرب 6

## جدل منح "تراخيص السلاح" يعود إلى الواجهة بعد مقتل الصحفي ليث محمد

■ بغداد / محمد العبيدي

لم يكن مقتل الصحفي الشاب، ليث محمد رضا، سوى حلقة جديدة في مسلسل العنف المسلح الذي يهدد الشارع العراقي، حيث برز الجدل مجدداً حول مدى نجاح تراخيص حيازة وحمل الأسلحة، في ضبط الأمن، وفيما إذا كانت ستتحول إلى بوابة جديدة لتفاقم الفوضى.

وقتل ليث محمد في منطقة الكرادة ببغداد الأسبوع الماضي، إثر مشاجرة مع شخص كان يستقل سيارة من نوع "جي كلاس" مسرعة، حيث ترجل الجاني من مركبته بعد خلاف مع الضحية، ليطلق عليه النار من سلاح شخصي، ما أدى إلى مقتله، فيما أعلنت السلطات الأمنية لاحقاً القبض عليه في محافظة البصرة. وأعدت الحادثة ملف تراخيص حيازة وحمل السلاح الممنوحة للأفراد إلى الواجهة، وسط تساؤلات حول مدى قدرة هذا المسار على ضبط الأمن، أو ما إذا كان يسهم في زيادة معدلات العنف.

ضعف الرقابة

ويرى محلصون أن ضعف الرقابة الصارمة وسهولة الحصول على التراخيص جعلت السلاح متاحاً للجمهور، ما يهدد الأمن

المجتمعي، في حين يحذر خبراء من أن العراق أصبح مليئاً بالأسلحة في أيدي غير المؤهلين، ما يجعل وقوع الجرائم أمراً متوقفاً في أية لحظة. وحذر النائب في البرلمان، مختار الموسوي من خطورة التوسع في منح تراخيص حمل السلاح، مؤكداً أن العراق شهد ارتفاعاً غير مسبوق في عدد التراخيص، حيث بلغ عدد الأسلحة المرخصة ما يقارب المليونين.

وقال الموسوي ل(المدى) إن عملية منح التراخيص أصبحت تفكر إلى الرقابة الحقيقية، حيث أصبح بالإمكان الحصول على الترخيص بمجرد تقديم بعض الأوراق إلى وزارة الداخلية، ما أدى إلى انتشار السلاح بشكل مفرط بين المواطنين".

وأضاف أن المعايير المتبعة في منح التراخيص غير دقيقة، حيث أن العديد ممن حصلوا على التراخيص قد لا يستحقونها، إذ قد يكون بينهم مرضى نفسيون أو أشخاص غير مؤهلين، ما يزيد من مخاطر وقوع الجرائم وانتشار العنف".

ويحتل العراق المرتبة الثامنة عربياً والتماني عاشر عالمياً في مؤشر الجريمة لعام 2024 وفق موقع "ناميبو"، ما يعكس الارتفاع المستمر في الجرائم المرتبطة بحيازة السلاح.

وتبرز هذه الأرقام تأثير انتشار الأسلحة على الأمن المجتمعي، حيث باتت المشاجرات العادية تتطور بسهولة إلى مواجهات دامية، ومع تزايد استخدام الأسلحة في النزاعات العشائرية والخلافات الشخصية، تظل السيطرة على الوضع الأمني معقدة في ظل استمرار منح تراخيص حمل السلاح لشرائح واسعة من المجتمع.

قلق من الفوضى

ويسمح القانون العراقي لكل مواطن بحيازة سلاح شخصي داخل منزله أو مكان عمله، شرط الحصول على ترخيص رسمي، حيث يُحدد الحد الأقصى للذخيرة بـ 50 طلقة للمسدس أو البندقية العادية، و200 خرطوشة للبنادق الصيد.

لكن هذه التراخيص لم تمنع انتشار الأسلحة بشكل غير قانوني، إذ لا تزال الأسلحة المتوفرة في السوق السوداء تتفوق بكثير الأسلحة المرخصة، ما يزيد من مصاعب السيطرة على هذه الظاهرة. وتشير تقديرات إلى وجود ما بين 13 - 15 مليون قطعة سلاح غير مرخصة منتشرة في العراق، ما يكشف حجم الفوضى في السيطرة على الأسلحة الفردية، وعلى الرغم من حملات وزارة الداخلية لضبط السلاح، فإن التقارير تؤكد أن نسبة ما يتم جمعه لا

تتجاوز 2% من إجمالي السلاح المتداول. بدورها أكدت النشطة الحقوقية، أنوار الخفاجي، أن "تزايد حالات الاستهتار بين أصحاب النفوذ في العراق يرتبط بشكل وثيق بانتشار السلاح وسهولة الحصول عليه"، مشيرة إلى أن العديد من هؤلاء يستخدمون نفوذهم وسلطة ذويهم لحيازة الأسلحة والتخيل بها بحرية، مستفيدين من غياب الرقابة والمحاسبة الصارمة".

وأضافت الخفاجي ل(المدى) أن السنوات الأخيرة شهدت تصاعداً ملحوظاً في الحوادث المرتبطة بالشمسخصيات النافذة، حيث لم يعد استعراض السيارات الفارهة والتجاوز على القوانين كافياً، بل بات السلاح عنصرًا أساسياً في هذه الاستعراضات، سواء عبر التهديد به أو استخدامه في المشاجرات والخلافات الشخصية".

وقدرت وزارة الداخلية العراقية، عام 2003، التوسع في الفئات التي يُسمح لها حمل السلاح، حيث شملت التجار، والمقاولون، وصاغة الذهب، وأصحاب محلات الصرافة، بداعي تعرضهم المستمر لمخاطر السطو والابتزاز، ورغم أن القرار جاء وفقاً للقانون، فإن المخاوف تتزايد بشأن تحوله إلى مدخل جديد لتوسيع دائرة انتشار الأسلحة.

## طهران: رسالة ترامب انعكاس لتصريحاته العلنية

■ متابعة المدى

الرسالة الموجبة من ترامب إلى المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية، آية الله علي خامنئي، إلى طهران في 12 آذار 2025، في اليوم ذاته، استبعد المرشد الأعلى إيه الله السيد علي خامنئي عقد محادثات مع الولايات المتحدة، محذراً من أن المفاوضات المقترحة "لن تؤدي إلى رفع العقوبات، بل ستتسبب بتشديدها". ترامب، الذي عاد إلى البيت الأبيض لولاية ثانية في كانون الثاني، فرض مجدداً سياسته للعقوبات القائمة على الضغوط القصوى ضد إيران، في استكمال لنهجه في ولايته الأولى. تهدف هذه المقاربة الأمريكية إلى منع إيران من امتلاك قنبلة ذرية، وهو أمر تنفي الجمهورية الإسلامية سعيها إليه.

## الرئيس اللبناني يوجه الجيش بالرد على مصادر النيران من الحدود السورية!

■ متابعة / المدى

اللبنانية السورية بشكل غير مسبوق، مما أثار تساؤلات حول احتمال تحولها إلى مواجهة واسعة بين القوات السورية وحزب الله. فقد أعلنت وزارة الدفاع السورية عن مقتل جندي سوري في اشتباكات عند الحدود، متهمه حزب الله بتنفيذ عمليات تسلل وقطع طرق عسكرية، وهو ما نفاه الحزب بشدة. يرى الباحث السياسي جورج العاقوري أن الاشتباكات تعكس محاولات القوات السورية لاستعادة السيطرة على مناطق لا تزال تشهد اضطرابات، مؤكداً أن غياب ترسيم الحدود يعقد ضبط الأمن.

رأت إيران أن الرسالة التي تلقتها من الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الذي دعا لإبرام اتفاق نووي مع الجمهورية الإسلامية، هي انعكاس لتصريحاته العلنية. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقاشي، في مؤتمر صحفي في طهران، أمس الإثنين (17 آذار 2025)، إن "فحوى الرسالة غير بعيد جداً عن تصريحات ترامب العلنية، وهو تكرار لبعض النقاط الرئيسية"، مشيراً إلى أن الجمهورية الإسلامية ستقدم دعماً "عبر القنوات المناسبة فور استكمال التقييم". وسلم الدبلوماسي الإماراتي، أنور قرقاش،

وجه الرئيس اللبناني، جوزيف عون، أمس الإثنين، الجيش بالرد على مصادر النيران من الحدود. وقال عون في مؤتمر صحفي، إنه "ما حصل على الحدود الشرقية والشمالية الشرقية لا يمكن أن يستمر ولن نقبل باستمراره"، مشيراً إلى أنه "أعطيت توجيهاتي للجيش بالرد على مصادر النيران". وتابع، أنه "طلب من وزير الخارجية التواصل مع نظيره السوري لمعالجة الأزمة بما يضمن سيادة البلدين". وتضاعفت الاشتباكات على الحدود



# تقرير دولي: 111 مليون دولار أرباح داعش من تجارة الاستعباد الجنسي

## ■ إدانة 10 مسلحين أجنب فقط من بين 30 ألف في المحاكم الدولية

ترجمة / حامد أحمد



تناول تقرير موقع ABC الإخباري الأسترالي قصص معاناة عدد من الناجيات الإيزيديات اللائي استطعن الإفلات من أسرهن ويعشن الآن في استراليا مشيرا الى انه ما يزال هناك ٢.٦٠٠ امرأة وفتاة إيزيدية في عداد المفقودين تبحث عوائلهم عن العدالة في وقت أظهرت دراسة ان أرباح تنظيم داعش من تجارة الاستعباد الجنسي للأسيرات الإيزيديات وصلت تقريبا ١١١ مليون دولار، بينما تمت الى الآن ادانة ١٠ مسلحين أجنب فقط من داعش لارتكابهم جرائم ضد إيزيديين في محاكم دولية من بين ٣٠ ألف مسلح.

ميادة، فتاة إيزيدية كان عمرها ١١ عاما عندما اختطفها تنظيم داعش وبيعت أكثر من سبع مرات قبل ان تتمكن من الهروب وبناء حياتها من جديد في بلد المهجر استراليا. تستذكر ميادة اليوم الذي اقتحم فيه مسلحو داعش قريتهم كوجو في سنجار عام ٢٠١٤ بالقول "كنت أتناول الغداء مع عائلتي عندما طرد شخص الباب وطلب منا الخروج او يقتلنا جميعا. اجبروا كل اهل القرية على الذهاب الى باحة المدرسة وهناك تم فصل النساء عن الرجال ووضعهم في سيارات، وعندها سمعنا اطلاقات نار وكل قام يصرخ ويبكي".

وفي الأيام التي تلت تم قتل النساء العجائز أيضا من القرية، في حين تم اختطاف أشقاء ميادة واولاد آخرين من أمهاتهم وزجهم في صفوف التنظيم وتدريبهم على حمل السلاح كقاتلين. وجميع الذين بقوا هم من نساء وفتيات صغار السن، حيث تم نقلهم الى سوريا وبيعهن للاستعباد الجنسي وتعرضهن للاغتصاب والعنف على يد مسلحي داعش. وتقول ميادة "كانوا يصفون مواد مخدرة ومهدنة في المياه التي تشربها لكي لا نصرخ او نحاول الهروب، وفي احد الأيام جاء رجل وسحبني من شعري الى باص".

رنا، إيزيدية أخرى كانت في التاسعة من عمرها عندما زحف مسلحو داعش باتجاه سنجار في ٣ آب ٢٠١٤ وكان بيتهم عند سفح الجبل، مما مكن تلك عائلتها وعشرات آلاف آخرين من الهروب الى اعلى الجبل وعلقوا هناك لفترة طويلة بما يشبه سجنا مفتوحا. تستذكر رنا بالقول "علقنا في جبل سنجار لأكثر من ١٢ يوما، قسم من الناس تم اسرهم وهم يهربون وقتلهم بعد ذلك، وآخرين ماتوا بسبب نقص الطعام والشراب، وكان الجو في حينها حار جدا. مرت أيام وأخي الصغير يغيب عن الوعي بسبب العطش واعتقدنا بأنه سيموت،

اضطررنا لشرب ماء قذر كان داكن اللون وفيه بیدان. قسم من المشية ماتت واكلنا لحومها وجلدها وهي نيئة، كنا نغفل ذلك من اجل البقاء أحياء". سرعان ما بدأت تأتي امدادات الاغاثية من طائرات التحالف الدولي بإلقاء مواد غذائية ومياه الى العوائل العالقة في الجبل، وتم فتح ممرات آمنة ليتمكنوا من الهروب عبر المناطق الجبلية بآمان. لكن مصادر أمنية ومنظمات حقوق إنسان تقول انه بالنسبة لميادة و٦ آلاف أسيرة أخرى تم استعبادهم جنسيا لتفويض مائة إرهاب داعش

وجلب مجندين جدد، لم يتم تسخير أية عملية عسكرية لإنقاذهم. واستنادا لمنظمة، يازدة Yazda، الدولية المعنية بحقوق الإيزيديين ومساعدتهم، فإن أكثر من ٢.٦٠٠ إيزيدية من هؤلاء ما زلن في عداد المفقودات منذ عشر سنوات، ويعتقد ان الكثير منهن ما زلن في قبضة داعش. ويشير التقرير الأسترالي الى انه لحد الان تمت ادانة عشرة مسلحين فقط من بين ٣٠ ألف من مسلحي داعش الأجنب في محاكم دولية في ألمانيا وهولندا والسويد بارتكابهم جرائم إبادة جماعية وجرائم انتهاك حقوق إنسان ضد

إيزيديين. وقالت منظمة يازدة الدولية في آخر تقرير لها إن "عدم تحرك المجتمع الدولي قد ترك هؤلاء الضحايا في خاثة الإهمال، في حين ما تزال عوائلهم تعاني لعدم انصافهم وتهدة روعهم. محاكمة وإدانة عدد ضئيل من الموقوفين هو شيء غير مجدي، خصوصا وان اعداد مسلحي داعش الأجنب جاؤوا من ٨٠ بلد". ميادة لم تكن تعرف السعر الذي تم فيه بيعها لاحد مسلحي داعش الذي كان يحتفظ بتسع فتيات اخريات في الوقت نفسه. تقول الإيزيدية الناجية ميادة "كان أكبر من أبي

الحصول على مكاسب أخرى". وأشار الكروي الى أن توزيع المناصب وتشكيل الحكومة المحلية تم باتفاقات سياسية بين القوى المركزية في بغداد، ولا يمكن تجاوزها أو الإخلال بها، داعيا إلى "إبعاد الاستحقاقات والمكاسب الشخصية عن المصالح العليا للحكومة المحلية والمواطنين بشكل خاص". واختتم حديثه قائلا: "نحن محصنون بالقانون والدستور في إدارة المجلس، ولم نرتكب أية مخالفات توجب الاستجواب أو الإقالة. نحن مدافعون عن حقوق الجميع، بدءا من المواطن البسيط وصولا إلى أعلى مسؤول في المحافظة، ولم تثبت ضدنا أي شبهات فساد أو مخالفات أو تجاوز على المال العام في جميع المفاصل التي عملنا فيها".

وانتخب مجلس محافظة ديالى، في الأول من آب/ أغسطس ٢٠٢٤، عمر الكروي التابع لحزب السيادة رئيسا له، في جلسة خاصة انعقدت في فندق الرشيد ببغداد، وذلك بعد أشهر من انتخابات مجالس المحافظات وشدّ وجذب بين القوى السياسية في المحافظة. كما انتخب المجلس عدنان الجابر التميمي عن دولة القانون محافظا، ومصطفى اللهيبي نائباً أول للمحافظ عن حزب تقدم، وحسن الجبوري نائباً ثانياً للمحافظ عن حزب عزم. واجتمع مجلس محافظة ديالى في ٥ شباط ٢٠٢٤، لكنه أخفق في عقد جلسته الأولى لتشكيل الحكومة عدة مرات، نتيجة الخلافات السياسية والمنافسات على منصب المحافظ ورئيس مجلس المحافظة. إذ شهد المجلس انقساماً بين فريقين، الأول يرغب بتجديد إدارة المحافظ السابق مثنى التميمي لمجلس يتكون من ٨ أعضاء شيعة وستة وكرد، والأخر يطالب باختيار محافظ جديد لمجلس يتألف من ٧ أعضاء سنة وشيعة.

ونفى العتبي وجود أية محاولات للكسب والاستغلال السياسي حيال إقالة رئيس مجلس ديالى، مشدداً على أن الإقالة بعيدة عن الاستحقاقات والمكاسب، بل هي تعديل لسار عمل المجلس ومعالجة المشاكل التي تسببت في تشتهه رغم مرور عدة أشهر على تشكيله بمخاض سياسي عسير. وعن المرشح لرئاسة المجلس الذي سيخلف عمر الكروي، أوضح العتبي: "رئاسة المجلس، وفق الاتفاقات السياسية التي شكلت بموجبها حكومة ديالى، محصورة بين كتلتى السيادة وتقدم، وسننتخب من نراه قادراً على قيادة مجلس المحافظة بالشكل الصحيح وتحقيق تكافؤ السلطة بين مجلس المحافظة وإدارتها، ما تسبب في تعطيلها لأكثر من شهرين، إلى جانب الضعف والفشل الإداري الواضح لدى الجميع في إدارة المجلس".

ونفى العتبي وجود أية محاولات للكسب والاستغلال السياسي حيال إقالة رئيس مجلس ديالى، مشدداً على أن الإقالة بعيدة عن الاستحقاقات والمكاسب، بل هي تعديل لسار عمل المجلس ومعالجة المشاكل التي تسببت في تشتهه رغم مرور عدة أشهر على تشكيله بمخاض سياسي عسير. وعن المرشح لرئاسة المجلس الذي سيخلف عمر الكروي، أوضح العتبي: "رئاسة المجلس، وفق الاتفاقات السياسية التي شكلت بموجبها حكومة ديالى، محصورة بين كتلتى السيادة وتقدم، وسننتخب من نراه قادراً على قيادة مجلس المحافظة بالشكل الصحيح وتحقيق تكافؤ السلطة بين مجلس المحافظة وإدارتها، ما تسبب في تعطيلها لأكثر من شهرين، إلى جانب الضعف والفشل الإداري الواضح لدى الجميع في إدارة المجلس".

ونفى العتبي وجود أية محاولات للكسب والاستغلال السياسي حيال إقالة رئيس مجلس ديالى، مشدداً على أن الإقالة بعيدة عن الاستحقاقات والمكاسب، بل هي تعديل لسار عمل المجلس ومعالجة المشاكل التي تسببت في تشتهه رغم مرور عدة أشهر على تشكيله بمخاض سياسي عسير. وعن المرشح لرئاسة المجلس الذي سيخلف عمر الكروي، أوضح العتبي: "رئاسة المجلس، وفق الاتفاقات السياسية التي شكلت بموجبها حكومة ديالى، محصورة بين كتلتى السيادة وتقدم، وسننتخب من نراه قادراً على قيادة مجلس المحافظة بالشكل الصحيح وتحقيق تكافؤ السلطة بين مجلس المحافظة وإدارتها، ما تسبب في تعطيلها لأكثر من شهرين، إلى جانب الضعف والفشل الإداري الواضح لدى الجميع في إدارة المجلس".

## 11 عضواً في مجلس ديالى يقررون إقالة رئيسهم بسبب "الضعف والفشل الإداري"

ديالى / محمود الجبوري

أعلنت عدة قوى سياسية في مجلس ديالى، المكون من ١١ عضواً، استجواب رئيس المجلس عمر ممن الكروي وإقالته بسبب "الضعف الإداري والتفرد بسوء الإدارة"، بحسب أعضاء المجلس.

قدم ١١ عضواً في مجلس ديالى طلباً رسمياً لرئاسة المجلس، يتضمن الأسئلة التي سيتم طرحها في جلسة الاستجواب، مع تحديد فترة زمنية لإجابة عليها. خلافات تعيين رؤساء الوحدات الإدارية في شهري تشرين الأول وتشرين الثاني الماضيين ضربت وحدة مجلس ديالى ونسفت جميع الاتفاقات السياسية التي شكلت بموجبها حكومة ديالى المحلية بشقيها التنفيذي والتشريعي، إلى جانب خلافات تعيين معاوني ومستشاري المحافظ التي ضاعفت الأزمات السياسية وزادت من الفجوات بين أعضاء مجلس المحافظة.

وفي الحادي والثلاثين من تشرين الأول من العام الماضي، عقد مجلس محافظة ديالى جلسته الـ١٥ بحضور ١٠ أعضاء، وصوت على إقالة عمر الكروي من رئاسة مجلس المحافظة وانتخاب نزار اللهيبي عن تحالف "تقدم" رئيساً للمجلس، وذلك على خلفية الخلافات التي عصفت بالمجلس بعد التصويت على تعيين رؤساء الوحدات الإدارية.

وفي الثالث من تشرين الثاني ٢٠٢٤، عاد عمر الكروي رئيساً لمجلس ديالى بعدما أصدرت محكمة القضاء الإداري أمراً ولائياً بإيقاف قرار إقالته من منصب رئيس مجلس محافظة ديالى، وقررت إيقاف تنفيذ القرارات المتضمنين إقالته.

رئيس كتلة دولة القانون في مجلس ديالى، تركي جدمان العتبي، أكد أن ١١ عضواً في مجلس ديالى، يمثلون غالبية القوى

## ما الذي يؤخر إقرار جداول موازنة 2025 \$

متابعة / المدى

مر أكثر من شهر ونصف على تمرير تعديل موازنة ٢٠٢٥، إلا ان جداول ٢٠٢٥ لم تصل الى البرلمان حتى الآن، الأمر الذي يثير التساؤلات عن الأسباب، فالعقبة الأولى امام ارسال الجداول كان تأخير تعديل الموازنة، لكن على ما يبدو أن تأخير الجداول جاء لذات السبب المتعلق بالمادة ١٢ من الموازنة، التي تم تعديلها، لكن تعديل لم يأت أكله. يقول عضو اللجنة المالية النيابية، مصطفى الكرعاوي، في تصريح صحفي ان "جداول موازنة ٢٠٢٥ كان يفترض ان تصل قبل انتهاء السنة المالية بموجب نص المادة ٧٧ ثانياً من قانون الإدارة المالية ولكن الى الان لم تصل الجداول وهو ما يعتبر مخالفة لهذا النص".

وأوضح أن "هناك معلومات تقول بان الجداول ستصل الى مجلس النواب في نهاية الشهر الحالي"، مشيراً الى ان "تأخر الجداول تسبب بتعطيل الكثير من النشاطات الاقتصادية للبلد وإطلاق الموازنات التشغيلية وتوقف المشاريع".

واكد عدم وجود اية تعيينات او تثبيت لفئات معينة في موازنة العام الحالي، مشيراً الى ان "التخصيصات ستكون ضمن الابواب السابقة ولكن بارقام مختلفة لذلك فان موازنة ٢٠٢٥ ستكون خالية من التعيينات". وتأخر ارسال الجداول للمصادقة عليها في الفترة الماضية بسبب انتظار تعديل قانون الموازنة ولاسيما المادة ١٢ المتعلقة بنقط إقليم كردستان، وبعد مرور التعديل في مطلع شباط الماضي، بعد شد وجذب وخلافات كبيرة. وبالرغم من مرور حوالي شهر ونصف على تمرير تعديل الموازنة الا ان الجداول لم ترسل حتى الآن، وعلى ما يبدو أن تأخير ارسال الجداول، مرتبط بتأخر حسم قصة استئناف تصدير نفط كردستان من عدمه بسبب استمرار الخلافات بين بغداد والشركات الأجنبية في كردستان، حيث ان وزارة المالية والحكومة لا تستطيع تثبيت الأرقام النهائية المتوقعة للإيرادات بسبب عدم حسم ما إذا كان سيتم تصدير النفط من كردستان ام لا.



## موسم ولادة الجماعات المسلحة.. وبغداد تطمئن واشنطن

# فصائل "بلا أب" .. رسائل باحتمال ضرب طهران بعد "الحوثيين"

□ بغداد / تميم الحسن

أفادت معلومات من داخل الإطار التنسيقي الشيعي عن وجود "إرباك" داخل التحالف بشأن رسائل "مقلقة" يتم تداولها حالياً. وتعلق هذه "الرسائل" بالأحداث في المنطقة، التي تفجرت "عسكرياً" بالحملة الأمريكية الأخيرة على "الحوثيين". ويتوقع، بحسب الرسائل، أن الأحداث قد "تنقلب قريباً" وتتجه العمليات صوب إيران، مما قد يفقد فصائل وأحزاباً عراقية "الأب" الروحي.

وما زالت حتى الآن أنباء - لم تتأكد من مصدرها - واضح - عن ضلوع جماعات في العراق بتخريب الأوضاع في سوريا.

وفي غضون أسبوع، ظهرت ثلاثة تشكيلات مسلحة غير معروفة سابقاً، وجهت خطابات بشأن الأحداث في سوريا واليمن.

"عدم الاكتفاء بالفرجة" ويقول مصدر لـ(المدى)، إن الإطار التنسيقي منقسم بشأن التطورات الأخيرة في المنطقة، كما أن هناك أطرافاً تدعم فكرة التدخل في سوريا ودعم اليمن.

ويشير المصدر، وهو سياسي قريب من "الإطار"، إلى أن دوافع الطرف الأخير تنطلق من الخشية من تكرار ما جرى في دمشق، وحدث سيناريو مشابه في العراق، أو اندلاع اشتباكات على الحدود كما يجري الآن مع لبنان.

وفي وقت سابق، حذر نوري المالكي، زعيم دولة القانون، وهادي العامري، زعيم منظمة بدر، وقيس الخزعلي، زعيم عصائب أهل الحق، من السيناريو السوري. وكانت تقارير قد تداولت عن وجود "غرفة عمليات في النجف" تهدف إلى إسقاط حكومة أحمد الشريع في سوريا.

وتضم هذه "الغرفة" قيادات من الفصائل، ومسؤولين وعسكريين سوريين تابعين للرئيس السابق بشار الأسد. وأعلن قبل يومين عن تشكيل مسلح في العراق يدعو إلى تنفيذ عمليات

"استشهادية" لتحرير سوريا. والمسؤول عن هذه الحركة الجديدة، التي أطلق عليها اسم "قوات درع العباس الاستشهادية"، ظهر في مقاطع سابقة قرب مرقد السيدة زينب في سوريا.

وفي نهاية الأسبوع الماضي، أعلنت الحكومة ملاحقة مجموعة مسلحة جديدة تُدعى "تشكيلات علي الشيعية"، والتي تُتهم بملاحقة السوريين في العراق.

وجاءت هذه التطورات عقب "اعتراض شيعي" على زيارة أجراها مؤخراً أسعد الشيباني، وزير الخارجية السوري في حكومة الشراع، إلى العراق.

تحديرات من انهيار "التسوية" ووفقاً لما يتداول، فإن "مهام الغرفة" في النجف قد تتوسع الآن، بتوجيهات من طهران، للضغط على الولايات المتحدة بشأن "الحوثيين".

وتشير المعلومات إلى أن "فصائل" تنوي التحرك لضرب مصالح أمريكية في العراق، مما يهدد "التسوية" التي جرت منذ أسابيع مع الحكومة.

وضمن ولادة الفصائل الجديدة في العراق، تم الكشف عن "كثائب صرخة القدس". وأعلنت هذه الجماعة في بيان لها أنها تستهدف مصالح "العدو الأمريكي" في المنطقة رداً على ضرب "الحوثيين".



بعض القيادات السياسية إلى طرح فكرة تأسيس "دولة شيعية" تضم تسع محافظات عراقية.

ويرى السياسي والنائب السابق مثال الألويسي أن احتمال رفض المرشد الإيراني رسالة ترامب سيؤدي إلى اندلاع حرب كبيرة في المنطقة، بحسب ما صرح به لـ(المدى).

أما المرشد الإيراني علي خامنئي، فقد جاء رده حاداً، حيث رفض أي شكل من أشكال التفاوض، معتبراً أن "الضغوط الأمريكية تهدف فقط إلى إضعاف إيران، وليس إلى تحقيق أي اتفاق حقيقي".

ويقول هوشيار زيباري، وزير الخارجية السابق: "أخشى أن تكون رسالة ترامب إلى طهران مجرد ذريعة لإعطاء الضوء الأخضر لإسرائيل لضرب إيران"، وذلك خلال مقابلة تلفزيونية أجراها مؤخراً.

وكان مسؤول إماراتي قد حمل، الأسبوع الماضي، رسالة من الرئيس الأمريكي تقترح إجراء محادثات مع طهران بشأن ملفها النووي.

وحثي الآن، لتلزم الفصائل المسلحة المعروفة مثل كتائب حزب الله و"النجباء" بعدم التدخل في الأحداث الجارية في المنطقة، واكتفت بإصدار بيانات استنكار لما يحدث في اليمن، دون الإعلان عن اتخاذ أية خطوات تصعيدية.

لكن ظهور الفصائل الجديدة يهدد بانتهار المفاوضات الجارية حالياً بين الفصائل والحكومة العراقية، والتي تواجه عقبات قد تعيد الأمور إلى نقطة الصفر.

ولطمانة واشنطن، جدد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني تعهداته للولايات المتحدة بحماية مستشاري التحالف الدولي في العراق، وذلك خلال اتصال هاتفي تلقاه من وزير الدفاع الأمريكي بيت هيغسيث مساء الأحد الماضي.

وصرح مستشار رئيس الوزراء للعلاقات الخارجية فرهاد علاء الدين بأن "العلاقة مع واشنطن إيجابية"، مؤكداً أن الحكومة العراقية تسعى للحفاظ على الاستقرار الإقليمي.

وتفيد المعلومات بأن رسائل وصلت إلى العراق تفيد باحتمال أن تكون الضربة القادمة بعد اليمن موجهة إلى طهران، بسبب رفض إيران التفاهم مع واشنطن.

وترى المصادر أن ذلك قد يؤدي إلى انهيار محور المقاومة، مما يجعل الفصائل والأحزاب العراقية بلا "أب روحي" في حال تعرضت طهران لضربة عسكرية. كما ترجح المعلومات أن هذا السيناريو دفع

## خسائر سنوية تصل إلى 500 مليار دينار بسبب الاختناقات المرورية في العراق

### خبراء يتفقون: النقل الجماعي هو الحل الأمثل لتخفيف الضغط على الطرقات!

□ بغداد - تبارك عبد المجيد

»

يشهد العراق أزمة مرورية متفاقمة نتيجة الاستيراد العشوائي للسيارات، وضعف الرقابة على المنافذ الحدودية، ما أدى إلى تجاوز عدد المركبات 8 ملايين سيارة، في حين أن البنية التحتية لا تستوعب أكثر من 5 ملايين فقط. وتشير التقديرات إلى خسائر سنوية تصل إلى 500 مليار دينار بسبب الازدحام، والوقت المهدر، وزيادة استهلاك الوقود المدعوم.

«



توافقها مع المواصفات والاحتياجات المحلية. وأكد السوداني أن مشاريع البنى التحتية الجديدة، كافتتاح الجسور وتوسيع الطرق، من شأنها أن تحل أزمة الازدحام المروري، لا سيما مع اقتراب تنفيذها في نهاية العام الجاري، في وقت تتزايد فيه الحاجة إلى تعزيز منظومة النقل الجماعي كخيار ستراتيغي لتقليل الاعتماد على السيارات الخاصة، وتخفيف الضغط على شبكات الطرق المكتظة.

في ذات السياق، يقول الخبير في مجال النقل، باسل الخفاجي، إن "الاستيراد العشوائي للسيارات دون ضوابط أو تخطيط أدى إلى فوضى مرورية" في عموم المحافظات، لا سيما في العاصمة بغداد، التي تشهد اكتظاظاً متزايداً بالسيارات، وسط غياب أي تحرك فعال من وزارتي التخطيط والنقل.

وتابع الحديث عن مشاكل الاستيراد العشوائي للسيارات لـ(المدى)، قائلاً: "تسبب بتكدس كبير في الشوارع، مما يستدعي ضرورة اتخاذ قرارات حاسمة، مثل إيقاف استيراد السيارات لمدة لا تقل عن سنتين إلى ثلاث سنوات، حتى يتم إنجاز مشاريع الطرق والجسور التي من شأنها أن تستوعب هذا العدد الكبير من المركبات.

ويشير إلى أهمية معالجة ملف السيارات القديمة، قائلاً: "يجب إخراج السيارات التي مرّ على صنعها أكثر من 15 سنة من الخدمة، واستبدالها بسيارات حديثة أو الاعتماد على النقل العام". الخفاجي يؤكد أن الحل الجذري لأزمة النقل يكمن في تطوير وسائل النقل الجماعي، مثل الحافلات الحكومية التي يمكن أن تستوعب 45 إلى 50 راكباً في الرحلة الواحدة، موضحاً: "لو شغلنا 1,000 باص من هذا النوع، فسنقل ما يوجد ما يعادل 45,000 سيارة يومياً على الطرق".

وتابع بالقول، أن "توفير حافلات مريحة ومجهزة بالتدفئة والتبريد، يشجع المواطنين، خصوصاً الموظفين، على ترك سياراتهم الخاصة في المنازل والاعتماد على النقل العام، ما يخفف من الازدحام ويوفر مساحات كانت تشغلها المركبات في الشوارع والمواقف الخاصة بها".

ظهر تقرير صادر عن شركة "Focus 2Move" أن مبيعات السيارات في العراق

لاستيراد السيارات، هاشم السوداني، إلى أن العراق يستورد سنوياً قرابة 200 ألف مركبة، ما أدى إلى تضخم العدد الكلي للمركبات ليصل إلى أكثر من 8 ملايين سيارة، في وقت لا تتجاوز القدرة الاستيعابية لشبكة الطرق 5 ملايين فقط.

هذا الفارق الكبير بين الاستيعاب والحجم الفعلي للمركبات، دفع السلطات إلى تشكيل لجان مختصة مهمتها وضع محددات دقيقة تتعلق بنوعيات وأعداد السيارات المستوردة، بما يتماشى مع الحاجة الفعلية والقدرة التخزينية. وأوضح السوداني أن الحكومة تتجه لرفض ضوابط جديدة على الاستيراد، بشكل لا يُقلل كاهل المواطنين أو يؤثر على الأسعار، وإنما يُسهل في تنظيم السوق، وتخفيف من الاختناقات المرورية المتفاقمة. ومن بين المقترحات المطروحة، إعادة تسقيط السيارات القديمة التي استهلكتها الطرق والزمن، وهو حل يُمكن أن يفتح المجال أمام مركبات أكثر كفاءة وأقل ضرراً بالبيئة. كما يجري العمل على مراجعة ضوابط التعامل مع تنوع العلامات التجارية الموجودة في السوق، بالتنسيق مع الجهات المعنية، لضمان

باستيراد سيارات قد لا تكون مطابقة للمواصفات المعتمدة، مما يقاوم من التلوث البيئي ويرفع تكاليف التشغيل والصيانة للمركبات من مناشئ غير رصينة، دون تقييم أثرها على البيئة أو كفاءتها الفنية، الأمر الذي تسبب في ارتفاع استهلاك الوقود، وزيادة الضغط على شبكات الطرق، وارتفاع تكاليف الصيانة العامة".

ويشدد عبد، على أن المشكلة لا تقف عند حدود الازدحام فقط، بل تعداه إلى آثار اقتصادية مباشرة، قائلاً: "الازدحامات تعطل حركة الأفراد والبضائع، وتؤثر على سلامة العمليات التجارية، مما ينعكس سلباً على الإنتاجية ويبطئ دوران العجلة الاقتصادية". ويشير الباحث إلى وجود تفاوت في تطبيق الرسوم الجمركية، ووجود فساد إداري في بعض المنافذ الحدودية، ما مكّن بعض الجهات من إدخال مركبات دون دفع الرسوم القانونية، مضيفاً أن ذلك أضر بالسوق المحلية، وخلق منافسة غير عادلة مع الشركات الرسمية الملتزمة بالقانون. كما أشار إلى أن بعض الشركات العاملة في السوق تفتقر للتراخيص الرسمية وتقوم

ارتفعت بنسبة 25.2% خلال 2023، في ظل تواصل الاستيراد غير المنظم وغياب قيود واضحة على الأعداد المستوردة. وتصدرت شركة كيا السوق بـ27,325 سيارة منذ بداية العام وحتى تشرين الثاني/نوفمبر، تلتها تويوتا بـ26,080 سيارة، ثم هيونداي بـ12,195 سيارة.

وجاءت MG الصينية في المركز الرابع بـ10,779 سيارة، ثم شيفروليه بـ4,392، وشيبي بـ3,176، وأخيراً سوزوكي بـ2,927 سيارة، ويأتي هذا النمو وسط دعوات لرفض ضوابط تنظيمية جديدة لضبط الاستيراد، وتحقيق توازن في السوق، في ظل تزايد المخاوف من أثره على البنية التحتية والازدحام المروري.

يؤكد الباحث الاقتصادي د. نوار السعدي أن "الازدحام المروري لم يعد مجرد إزعاج يومي، بل أصبح عبئاً اقتصادياً ثقيلاً يؤدي إلى خسائر مادية مباشرة نتيجة انخفاض الإنتاجية"، موضحاً أن "الساعات الطويلة التي يقضيها الموظفون والعامل في الطريق بدلاً من مواقع عملهم تؤثر بشكل كبير على كفاءة الأداء الاقتصادي، وتعطل مسارات التنمية وتُخفض من معدلات الإنتاج".

ولفت السعدي، لـ(المدى)، إلى أن الخسائر الناجمة عن الازدحام لا تقتصر على الوقت فقط، بل تمتد لتشمل الاستهلاك المرتفع للوقود خلال التوقفات الطويلة، مما يرهق كاهل المواطنين ويضغط على الميزانية العامة للدولة، خاصة في ظل استمرار الدعم الحكومي للحروقات.

ويشير أيضاً إلى أن البنية التحتية في العراق تتحمل ضغطاً يفوق طاقتها نتيجة التوسع الكبير في عدد السيارات، مع استمرار استيراد أكثر من 200 ألف مركبة سنوياً، دون أن تشهد شبكة الطرق أي تطور يتناسب مع هذا التزايد. وبين أن غياب السياسات الفعالة للاستيراد العشوائي للمركبات، وضعف الرقابة على المنافذ الحدودية، ما أدى إلى تداعيات سلبية تمس البنية التحتية والاقتصاد الوطني على حد سواء. وفي حديثه لـ(المدى)، بين عبد، أن "الاستيراد غير المنظم للسيارات، ووجود شركات غير مرخصة تقوم بإدخال المركبات دون الالتزام بالمعايير التنظيمية، ساهم بشكل كبير في خلق



# مجازر اللحوم في ذي قار.. مشاكل تتفاقم ولا حلول في الأفق البيطرة تقرر ناقوس الخطر: أرواح المواطنين في خطر والحمى النزفية على الأبواب

□ ذي قار / حسين العامر



كشفت دائرة بيطرة ذي قار عن تفاقم المشاكل الصحية والبيئية في مجزرة اللحوم في الناصرية، وفيما حذرت من مخاطر محتملة قد تتزايد مع موسم انتشار مرض الحمى النزفية، دعت إلى استحداث مجازر حديثة في الأفضية والنواحي التي تفتقر إليها. يأتي ذلك بالتزامن مع إقدام دائرة البيطرة على سحب كادرها البيطري من مجزرة لحوم الناصرية، احتجاجاً على تردّي أوضاع المجزرة وعدم المبادرة إلى إصلاحها.

وقال مدير بيطرة ذي قار، الدكتور علي الحمود، لـ(المدى) إن «وزارة البيئة سبق أن أغلقت مجزرة لحوم الناصرية منذ عام ٢٠١٤، لكونها مخالفة للشروط البيئية والصحية»، مضيفاً: «ومع ذلك، استمر عمل الأطباء البيطريين فيها».

وأشار الحمود إلى التدهور الكامل في وضع المجزرة، حيث لا تتوفر المياه الصالحة لغسل اللحوم، كما لا تتوفر شروط الصرف الصحي للمخلفات السائلة، فضلاً عن طفق المياه الملوثة داخل المجزرة، مؤكداً أن «المجزرة لا تحظى بإدارة كفوءة ولا تتوفر إرادة حقيقية لإصلاحها، لحين إنشاء مجزرة بديلة».

وأضاف أن «المشاكل المذكورة، والتي ظلت دون معالجة، اضطرت إدارة المستشفى البيطري إلى سحب الأطباء البيطريين، على أمل أن تقوم مديرية بلدية الناصرية بإيجاد حل لهذه المشاكل».

وبيّن أن «الأطباء البيطريين يؤمنون على صحة المجتمع عبر التأكد من سلامة اللحوم والكشف عليها داخل المجزرة، والتأكد من نقلها بصورة نظامية وصحية إلى محال الجزارة المجازة»، مشيراً إلى أن «هذه المقومات لأدنى غير متوفرة في محافظة ذي قار».

وأوضح الحمود أن «المجزرة واصلت العمل بعد انسحاب الأطباء البيطريين، وأخذت تعمل بوضعها الحالي من دون إشراف بيطري

على إجراءات ذبح المواشي»، مشدداً على أن «اللحوم تدخل نظيفة إلى المجزرة وتخرج ملوثة، نتيجة عدم توفر الشروط الصحية والبيئية المطلوبة»، معتبراً أن «ذلك يشكل خطراً على صحة المواطنين، الذين هم أمانة في أعناقنا»، وأشار إلى أن «ذبح المواشي خارج المجزرة بات أفضل من الذبح داخلها، نتيجة تفاقم مشاكل مجزرة الناصرية، التي يُذبح فيها يومياً أكثر من ١٠٠ رأس من المواشي»، مؤكداً أن «المجزرة باتت وسيلة

لنقل الأمراض وتلويث الذبائح». وحذّر الحمود من أن «المجزرة ستكون أحد وسائل نقل الحمى النزفية في الأيام القادمة، كونها لا تلتزم بالشروط الصحية للذبح وحفظ الذبائح وتوزيعها». وأردف قائلاً: «إدارة المستشفى البيطري طالبت بإنشاء مجزرة حديثة منذ عدة سنوات، لكن الإجراءات والقواطع الإدارية حول توفير الأرض، والتدرج بعدم توفر التخصصات المالية، حالت دون ذلك».

وتكشف الحمود عن أن إدارة المستشفى

البيطري وجهت عدة مناشدات وكتب رسمية إلى المجلس الأعلى للبيئة، ومديرية بلدية الناصرية، التي تعتبر المسؤولة المباشرة عن المجزرة، إضافة إلى الحكومة المحلية ومجلس المحافظة، بشأن المشاكل المتفاقمة، إلا أنه للأسف، ليست هناك إرادة حقيقية لدى مديرية بلدية الناصرية لإصلاح الوضع الصحي في المجزرة، أو توفير الحد الأدنى من الشروط الصحية على أقل تقدير».

وحمل الحمود الإدارات المتعاقبة على إدارة

شؤون المحافظة مسؤولية عدم الاهتمام بالمجازر أو إنشاء مجازر بديلة تحمي أرواح المواطنين من الأمراض المشتركة، ولا سيما الحمى النزفية والحمى القلاعية. وأشار إلى أن المحافظ الحالي أو عزم مؤخرًا بإنشاء مجزرتين، إحداهما في شمال الناصرية والأخرى في جنوبها، إلا أنه اصطدم بعدم توفر التمويل الكافي، فضلاً عن إجراءات إدارية وبيئية أخرى تتعلق بمواقع المجازر المقترحة.

مجازر تعمل في عموم المحافظة، أربع منها غير نظامية، مؤكدة الحاجة إلى ٢٢ مجزرة حديثة. وفي ١٩ شباط ٢٠٢٥، دعت إدارة المستشفى البيطري في ذي قار إلى التعجيل بسد العجز في الملاكات البيطرية، لمواجهة مخاطر الأمراض الوبائية، والحد من انتشار مرض الحمى القلاعية، مشيرة إلى أن المستشفى، الذي يقدم خدماته لأكثر من ٦٥٠ ألف رأس من المواشي، لا يضم سوى ١٢٨ طبيباً، أكثر من نصفهم من النساء وكبار السن.

## نائب: قانون الضمان الصحي بوابة نهب أموال العراقيين

بغداد / المدى

أكد النائب ثامر الجبوري، أمس الإثنين، أن قانون الضمان الصحي يمثل كارثة قانونية ومخالفة صريحة للدستور العراقي، مشيراً إلى أنه بوابة لاستغلال المواطنين ونهب أموالهم بغطاء قانوني.

وقال الجبوري في حديث تابعته (المدى)، إنه منذ بدء العمل بقانون الضمان الصحي، أصبح واضحاً حجم التجاوزات التي خلفها، إذ أدى إلى انهيار المستشفيات وتحويل المؤسسات الصحية إلى مشاريع استثمارية مشبوهة تستنزف أموال المرضى دون تقديم خدمات طبية حقيقية، لافتاً إلى أن «المستشفى التركي (مستشفى الإمام الصادق) وعدداً من المستشفيات الأخرى، إضافة إلى مفاصل مهمة في وزارة الصحة، باتت شاهدة على حجم الفساد الذي كرسه هذا القانون».

وأضاف أن «الطعن بهذا القانون أمام المحكمة الاتحادية جاء استعساراً لسؤوليتنا تجاه أبناء الشعب العراقي، حيث قدمنا أدلة ووثائق دامغة تثبت عدم دستوريته»، مبيّناً أن «المحكمة رفضت الدعوى بحجة أنها نظرت فيها سابقاً، رغم أن الأدلة الجديدة التي قدمناها لم تكن مطروحة من قبل، وهي كفيلة بإلغائه وإيقاف تطبيقه».

وأكد أن استمرار هذا القانون يعني استمرار معاناة المواطنين وتفاقم الأزمة الصحية في البلاد، مشدداً على أن «الجهود القانونية والدستورية مستمرة من أجل إلغاء هذا القانون وحماية حق أبناء شعبنا في الحصول على رعاية صحية عادلة وكرامة».

## قروض الطاقة الشمسية في مرمى الانتقادات

متابعة / المدى

أثار الخبير الاقتصادي حيدر الشيخ، أمس الإثنين، جدلاً واسعاً حول القروض التي يمنحها البنك المركزي لشراء منظومات الطاقة الشمسية، فيما أشار إلى أن الفوائد المفروضة تتعارض مع التصريحات الحكومية التي وعدت بتقديم تسهيلات ميسرة للمواطنين. وقال الشيخ في تصريح صحفي إن: «الفائدة المضافة على سعر المنظومة تصل إلى ٣ ملايين دينار، مما يشكل عبئاً إضافياً على المواطنين بدلاً من دعمهم، إلى مشكلة أخرى تتعلق بأداء هذه المنظومات، حيث تعمل بكفاءة خلال النهار لكنها لا توفر الكهرباء إلا لساعات محدودة في الليل، مما يقلل من فعاليتها كبديل حقيقي للطاقة الوطنية». ودعا الشيخ الحكومة إلى «إنشاء منصة إلكترونية تتيح للمواطنين شراء منظومات الطاقة الشمسية مباشرة دون تدخل الشركات والمصارف، مع تحديد نسبة فائدة لا تتجاوز ١٪، بما يحقق الفائدة الحقيقية للمجتمع وعدم التحول نحو الطاقة النظيفة». ويواجه العراق أزمة طاقة مزمنة بسبب الانقطاعات المتكررة للكهرباء الوطنية، ما يدفع المواطنين إلى البحث عن حلول بديلة، ومنها منظومات الطاقة الشمسية. ومع ارتفاع الطلب عليها، أعلنت الحكومة عن دعم هذا القطاع من خلال قروض ميسرة تقدمها المصارف بتمويل من البنك المركزي العراقي. لكن في الواقع، ظهرت تحديات عدة، منها ارتفاع أسعار المنظومات مقارنة بالدخل الفردي، وفرض فوائد مصرفية. ومع استمرار هذه المشكلات، يطالب مختصون اقتصاديون بإيجاد آليات أكثر شفافية، مثل إنشاء منصات إلكترونية تتيح شراء المنظومات مباشرة دون وسطاء، مع تقليل نسبة الفوائد لضمان استفادة أوسع من هذه التقنية المستدامة.

## عمليات تأهيل طارئة في مطار بغداد.. وعود بتغييرات جذرية

□ متابعة / المدى

بفضل المتابعة المستمرة وأعمال الإدامة الدورية وفق خطط مدروسة.

وأشار إلى أن وزير النقل وجه بمتابعة جميع المطارات في البلاد، مع التركيز على استكمال إنشاء مطاري الناصرية والموصل، اللذين من المقرر أن يكونا جاهزين للعمل خلال العام الحالي.

ونبه إلى أن عمليات تأهيل مطار بغداد لم تقتصر على الصالات فقط، بل شملت أيضاً الساحات، المدرج، الطرق، والإنارة، والأرضيات، وتوسعة المساحات الخضراء، ضمن خطة

تطويرية تتناسب مع أهمية المطار. واختتم الزبيدي، حديثه بالتأكيد على وجود خطة جديدة لتنظيم العمل في المطار، بما ينسجم مع مكانته كواجهة

سيادية وبوابة العراق إلى العالم. وكان العراق قد وقع في شهر أيلول/

سبتمبر من العام ٢٠٢٣ اتفاقية رائدة مع مؤسسة التمويل الدولية/IFC،

لتطوير وتأهيل مطار بغداد الدولي، حيث وقع عن الجانب العراقي مدير عام سلطة الطيران المدني.

وتتضمن الاتفاقية تقديم المؤسسة الدولية محفظة استثمار متكاملة تشمل الكيفية التي يتم فيها توسعة المطار الدولي وتمويله وتشغيله وصيانته، ورفع كفاءة مرافقه وعوامل السلامة فيه، والإرتقاء بخدماته، لتتوافق مع المعايير الدولية للمطارات في العالم، وذلك عبر إحدى الشركات العالمية المتخصصة.

كما تتضمن الاتفاقية أيضاً أن تقوم مؤسسة التمويل الدولية، وهي عضو في مجموعة البنك الدولي، بتقديم الاستشارات لمسار تنمية دور القطاع الخاص، وتعزيز دخوله في ساحة الخدمات العامة بالشراكة مع القطاع العام، والقطاعات التي تواجه تحديات مستقبلية.

## للعام الثاني توالياً.. العراق خارج تصنيف مؤشر الحرية الاقتصادية

□ متابعة / المدى

البيانات الموثوقة.

ويقيس مؤشر الحرية الاقتصادية ١٢ عاملاً تتعلق بأربعة جوانب رئيسية للبيئة الاقتصادية يتم تصنيفها من ١٠ إلى ١٠٠ ومتوسطها لتحديد درجة الدولة: سيادة القانون (أولاً) والفئات الفرعية ذات الصلة: حقوق الملكية، ونزاهة الحكومة، والفعالية القضائية) وثانياً حجم الحكومة (الإنفاق الحكومي، العبء

الضريبي، الصحة المالية) وثالثاً الكفاءة التنظيمية (الأعمال والعمالة والحرية النقدية) ورابعاً الأسواق المفتوحة (التجارة والاستثمار والحرية المالية). ووفقاً للتقرير فإن «العراق جاء ضمن ثمان دول لم يتم تصنيفها عالمياً بشأن الحرية الاقتصادية لعام ٢٠٢٥ عالمياً بسبب نقص البيانات الموثوقة». مبيّناً أن «هذه الدول شملت العراق وأفغانستان

وليبيا والصومال وسوريا وليختشتاين وأوكرانيا واليمن». عالمياً جاءت سنغافورة اولاً في الحرية الاقتصادية لعام ٢٠٢٥ بحصولها على ٨٤,١ نقطة تليها سويسرا بـ ٨٢,٧ نقطة ثم أيرلندا ثالثاً بـ ٨٣,١ نقطة ثم تاوان بـ ٧٩,٧ نقطة ثم جاءت نيوزلندا خامساً بـ ٧٨,٩ نقطة».

عربياً جاءت الإمارات بالمرتبة الأولى بـ



٧١,٦ نقطة تليها قطر ثانياً وبالمرتبة بـ ٧٠,٢ نقطة، تليها البحرين ثالثاً بـ ٦٥,٦ نقطة، تليها عمان رابعاً بـ ٦٥,٤ نقطة، تليها السعودية خامساً و ٦٤,٤ نقطة».

### أسباب خروج العراق من التصنيف

واعتبر الخبير الاقتصادي محمد الحسيني، أن افتقار المؤسسات الحكومية للشفافية هو السبب الرئيسي لعدم تصنيف العراق، مشيراً إلى غياب البيانات الدقيقة حول حقوق الملكية، الصحة المالية، حرية العمل، الإنفاق الحكومي، والحرية النقدية، وهي عوامل رئيسية لقياس مستوى الحرية الاقتصادية لأي بلد.

ومؤسسة هيريتيج (The Heritage Foundation) هي مركز أبحاث أمريكي محافظ تأسس عام ١٩٧٣، ويقع مقره في واشنطن العاصمة. تعرف المؤسسة بتقديم دراسات وتحليلات حول السياسات العامة، خاصة في مجالات الاقتصاد والدفاع والشؤون الخارجية. تهدف إلى تعزيز مبادئ السوق الحرة، والحكومة المحدودة، والقيم التقليدية.

وتصدر المؤسسة سنوياً مؤشر الحرية الاقتصادية، الذي يقيم مدى انفتاح الدول اقتصادياً بناءً على معايير مثل سيادة القانون، حجم الحكومة، الكفاءة التنظيمية، والأسواق المفتوحة.



# طهران ترفع الإقامة الجبرية عن مهدي كروبي بعد 14 عاماً

## متابعة المدى

مؤكد أن القضية واحدة، وكان ينبغي رفع الحصار عنا معاً من جانبها، ردت الجهات الأمنية، وفق رواية كروبي الإبن، بأن الإجراءات ذاتها التي طبقت على مهدي كروبي ستطبق على ميرحسين موسوي خلال الأشهر المقبلة، ما يشير إلى احتمال رفع الإقامة الجبرية عنه قريباً.

وخفتت السلطات خلال العامين الماضيين القيود المفروضة على كروبي، بينما استمرت في فرضها على ميرحسين موسوي وزوجته. وفي تشرين الأول الماضي، نفى نجل كروبي أن تكون السلطات قد قررت رفع الإقامة الجبرية نهائياً عن والده. يُعد قرار رفع الحصار عن كروبي تطوراً بارزاً في المشهد السياسي الإيراني، خاصة مع استمرار الترقب حول مصير موسوي ورهنورد، الذين يبعدان من أبرز رموز المعارضة الإصلاحية منذ أزمة انتخابات 2009. واطلق الرئيس الإيراني المدعوم من الإصلاحيين، مسعود بزشكيان، الذي تولى مهامه في أغسطس (آب) الماضي، شعار «الوفاق

أعلن حسين كروبي، نجل الزعيم الإصلاحي مهدي كروبي، رفع الإقامة الجبرية عن والده بعد 14 عاماً، وذلك بناء على توجيهات رئيس السلطة القضائية الإيرانية، وأوضح في تصريحات إعلامية أن «الجهات الأمنية أبلغت والده السبت بقرار رفع الإقامة الجبرية، مع استمرار وجود عناصرها في مقر إقامته لأسباب أمنية حتى 9 أبريل (نيسان)، قبل أن تغادر لاحقاً».

وقضى كروبي أكثر من 14 عاماً تحت الإقامة الجبرية منذ فبراير (شباط) 2011 إلى جانب الزعيم الإصلاحي ميرحسين موسوي وزوجته زهراء رهنورد، بعد احتجاجهم على نتائج الانتخابات الرئاسية المثيرة للجدل عام 2009. وخلال اتصال مع موقع «جماران» الإخباري التابع لمؤسسة المرشد الإيراني الأول (الخميني)، كشف حسين كروبي أن والده طالب المسؤولين الأمنيين برفع الحصار عن ميرحسين موسوي ورهنورد دون تأخير،

الوطني، بهدف تقليص الخلافات بين التيارين الإصلاحي والمحافظة، وذلك بعد سنوات من الدعوات إلى المصالحة الوطنية، خاصة خلال عهد الرئيس الأسبق حسن روحاني (2013 - 2021). وأدى كروبي بصوته في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، معلناً دعم بزشكيان، ولكن ميرحسين موسوي قاطع العملية الانتخابية.

وقالت أذر منصور، رئيسة جبهة الإصلاحات، إن «رفع الإقامة الجبرية عن مهدي كروبي خبر سار، وأضاف: «نأمل رفع الإقامة الجبرية عن بقية أعضائنا، ميرحسين موسوي وزهراء رهنورد، وإطلاق سراح جميع السجناء السياسيين». وتعود أزمة الإقامة الجبرية المفروضة على كروبي وموسوي إلى احتجاجات «الحركة الخضراء» في صيف 2009 التي اتهمت عقب اتهامات بتزوير الانتخابات لصالح محمود أحمدي نجاد. ومنذ شباط/ فبراير 2011، وضعا قيد الإقامة الجبرية المشددة، وسط دعوات محلية ودولية متكررة للإفراج عنها.

# الحزب الشيوعي السوري يعلن معارضته للإعلان الدستوري

## متابعة المدى

ثانياً - لقد كان الفقه الإسلامي مصدرراً من مصادر التشريع في جميع الدساتير التي حكمت البلاد، لكنها المرة الأولى التي يعدها المصدر الرئيسي للتشريع، وكان الأفضل، برأينا، أن يبقى الفقه الإسلامي أحد المصادر الرئيسية للتشريع.

ثالثاً - جاء في نصوص الإعلان الدستوري أن الدولة (تؤسس لإقامة نظام سياسي يرتكز على مبدأ الفصل بين السلطات ويضمن الحرية والكرامة للمواطن)، لكننا وعبرنا أيضاً من القوى السياسية الوطنية، ندرك تماماً أن النظام الديمقراطي وحده، وليس فصل السلطات، هو النظام السياسي الذي يضمن الحرية والكرامة للمواطن، إن إصرار الإعلان الدستوري على تجاهل تعبير (الديمقراطية) يثير قلق السوريين الذين عانوا الكثير من الأنظمة الاستبدادية.

رابعاً - إن اقتصاد المنافسة الحرة غير معني بتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، التي تعد اليوم حجر الزاوية في إنهاء الاقتصاد الوطني وتنمية المجتمعات المحلية، فهذه المهمة تقوم بها الدولة وفق خطط كومية، مستخدمة أدواتها، وخاصة قطاع الدولة الاقتصادي والخدمي، وهذا ما تجاهلته نصوص الإعلان الدستوري.

خامساً - جاء في الإعلان إن الدولة (تضمن عمل الجمعيات والنقابات)، لكن المطلوب

أن تضمن الدولة استقلالية النقابات، وعدم الهيمنة عليها، ومساعدة هيئات المجتمع المدني الأخرى لتكون فعلاً لا قولاً ممثلة لفئات الشعب المختلفة، كي تقوم بدورها في بناء سورية الجديدة.

سادساً - لقد قرمت نصوص الإعلان الدستوري الدور الأساسي الذي يلعبه مجلس الشعب، إذ اقتصر دوره على سن القوانين دون التدخل في الرقابة على السلطة التنفيذية ومحاسبتها، باعتباره ممثلاً لجميع فئات الشعب، كما تجاهلت هذه النصوص مجالس الإدارة المحلية ودورها في تنمية المجتمعات المحلية. سابعاً - لقد منحت نصوص الإعلان رئيس الجمهورية سلطات تفوق أي نظام رئاسي أو برلماني، وهذا لا يتناسب مع مبدأ فصل السلطات، كذلك سكنت نصوص الإعلان الدستوري عن الجهة المخولة بحاسبة رئيس الجمهورية.

ثامناً - حدد الإعلان الفترة الانتقالية بخمس سنوات، وهي فترة طويلة، ويكفي أن تكون سنتين.

وأضاف البيان: "إن الحزب الشيوعي السوري الموحد كان وما زال وسيبقى مع غير من القوى السياسية الوطنية مدافعاً عن طموحات الشعب السوري إلى تحقيق نظام سياسي ديمقراطي.. مدني، ومن أجل وطن حر وشعب موفور الكرامة".

أعلن الحزب الشيوعي السوري الموحد موقفه من الإعلان الدستوري الذي أعلنه الرئيس السوري أحمد الشرح و جاء في بيان أصدره المكتب السياسي للحزب أمس الاثنين: "صدر بتاريخ 13 آذار 2025 الإعلان الدستوري، الذي يعد بمثابة دستور للفترة الانتقالية التي حددها الإعلان بخمس سنوات. إن الحزب الشيوعي السوري الموحد يعلن معارضته لهذا الإعلان للأسباب التالية:

أولاً - لقد عانى الشعب السوري خلال العقود الماضية نظاماً يتسم بالظفر والاستبداد وكبح طموحات السوريين إلى نظام ديمقراطي.. مدني، وأدى ذلك إلى مأس إنسانية واقتصادية واجتماعية، شوهدت إلى حد كبير المشهد السوري الذي اتسم دائماً بالانفتاح على الآخر والانسجام بين الأطياف السياسية والدينية والإنسانية، لذلك على اللجنة المكلفة بصياغة الإعلان الدستوري أن تأخذ بالحسبان إزالة مخاوف السوريين من إعادة إنتاج التسلط والظفر والهيمنة، لكن ما إنجزته هذه اللجنة وضخ المواطنين السوريين من جديد أمام مخاوف جديّة، فينبود الإعلان الدستوري لا تلبّي طموحات الشعب السوري إلى نظام سياسي ديمقراطي.. مدني سعي إلى تحقيقه منذ عقود.



## إعلانات

+ 964 7709992499 | + 964 7809144160  
+ 964 7704448045 | + 964 7708080800  
Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

### فقدان دفتر خروجية

فقدت دفتر خروجية الخاصة بالسيارة المرقمة 11058 / الانبار فحص مؤقت نوع مرسيدس البي تريله موديل 1990 اللون أزرق باسم (بشير عباس عطيه).. يرجى على من يعثر عليه تسليمه لجهة الإصدار.. مع التقدير

### م / اعلان للمرة الاولى المناقصة المرقمة 16L/2025

#### تأهيل وصيانة شاملة لمعمل غازياجون الحكومي

يسر ( وزارة النفط / الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز ) بدعوة المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم العطاءات لـ ( تأهيل وصيانة شاملة لمعمل غازياجون الحكومي ) وبكلفة تقبينية قدرها ( ٢٥١.٠٣١.٠٠٠ ) مثقال وواحد وخمسون مئوب وواحد وثلاثون الف دينار عراقي فقط من الموازنة التشغيلية مع ملاحظة ما يأتي:

- 1- على مقدمي العطاء المؤهلين والشركات والمكاتب والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال (الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز) عن طريق البريد الالكتروني pd.taji@gfc.oil.gov.iq . جميع ايام الاسبوع .
- 2- متطلبات التأهيل المطلوبة : مطابق لما موجود في الوثيقة القياسية (قانونيه، فنيه، ماليه)
- 3- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري صادر من الشركة مع نسخة مصورة من هوية تصنيف مقاولين درجة العاشره نافذة وتخويل باسم المخول بالمراجعة مع نسخة من البطاقة الوطنية الموحدة للمخول الى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة ( ١٥٠.٠٠٠ ) مائة وخمسون الف دينار عراقي يتم تسديدها عن طريق الدفع الالكتروني (POS) وبخلافه يتم تسديد المبلغ نقداً مع زيادة ٥% من قيمة بيع الوثائق غير قابلة للرد و كما يحق لهم شراؤها (وثائق المناقصة) الكترونياً عبر المنصة الالكترونية (www.itp.iq).
- 4- تقديم تأمينات أولية البالغة 3% من مبلغ الكلفة التقبينية باسم الشركة او مديرها المفوض او احد المساهمين في الشركة بموجب عقد شراكة بمبلغ (٧٠.٥٣٠.٩٣٠) سبعة ملايين وخمسمائة وثلاثون الف وتسعمائة وثلاثون دينار عراقي فقط لا غير على شكل صك مصرفي او خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد من البنك المركزي وحسب نشرة البنك المركزي ومعتمد من وزارة النفط وان تكون التأمينات نافذه بعد 28 يوم من نفاذ العطاء .
- 5- يتم تسليم العطاءات الى العنوان الاتي (بغداد/ الناجي / مقابل مديرية شرطة الناجي) مقر الشركة حياة ادارة المواد لغاية الساعة الثانية عشر ليوم الغلق ( ١٧ / ٤ / 2٠2٥ )، مع جلب نسخ إضافية عدد 2 مع النسخة الاصلية. العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الاتي (مقر الشركة) في الزمان في اليوم التالي للغلق ( ١٨ / ٤ / 2٠2٥ ) ولايسمح بتقديم العطاءات الكترونياً ويتم تقديم العطاء بالدينار العراقي .
- 6- اذا صادف يوم غلق المناقصة عطلة رسمية يكون موعد الغلق يوم الدوام الرسمي الذي يلي يوم العطلة .
- 7- يعقد مؤتمر فني للأجابة على الاستفسارات الفنية قبل سبعة ايام من يوم الغلق اعلاه في مقر الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز / الناجي / بغداد واعلاماً في حال حضوركم المؤتمر الفني لوتستنى لنا اعداد كادر متقدم من مهندسين مختصين في الموصافة الفنية للمنافسة للأجابة على الاستفسارات الفنية للادارة الحق في الغاء المناقصة في أي مرحلة من مراحلها وأقبل الاحالة وعدم اجراء المفاضلة وحسب مقتضيات المصلحة العامة ولا يحق للمشاركين في المناقصة المطالبة بأي تعويض جراء ذلك .
- 9- مدة تفاسيس العطاء ١2٠ يوم من تاريخ غلق المناقصة .
- 1٠- يتم استبعاد العطاء في حالة عدم التزام الشركة بما منصوص في الوثيقة القياسية بكافة اقسامها
- 1١- يتم ملئ القسم الرابع وفي حالة عدم ارفاقه ضمن الوثائق المطلوب في الوثيقة القياسية سيتم استبعاد العطاء
- 12- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان واعادة الاعلان في الصحيفة الوطنية والمنصة الالكترونية واجور ارفقة العقد الكترونياً
- 13- بالامكان الاطلاع على وثائق القياسية للمنافسة عن طريق موقع وزارة النفط (www.oil.gov.iq) وموقع الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز (www.gfc.gov.iq)
- 14- على مقدمي العطاءات ابداء الموافقة على كافة الشروط المذكورة في الوثائق القياسية وتثبيت ذلك في عطاءاتهم المقدمه
- 1٥- يتم استبعاد العطاء الذي يقل مبلغه او يزيد عن 2٠% من الكلفة التقبينية وحسب الالية المذكورة في القسم الثاني الفقرة (٢٠٥) تعليمات لمقدمي العطاء
- 1٦- عدم مشاركة أي عطاء لمنافس لديه ثلاث عقود او اكثر مازالت في التنفيذ ومبرمة مع شركتنا
- 1٧- تجري الاحالة وفق اقل الاسعار لتعرض المستوفية لشروط
- ١٨- بإمكان مقدمي العطاءات الراغبين في شراء وثائق المناقصة مراجعة جهة التعاقد لغرض شراؤها ورقياً وكما يحق لهم شراؤها (وثائق المناقصة) الكترونياً عبر المنصة الالكترونية

امار علي حسين  
المدير العام  
رئيس مجلس الادارة

### جمهورية العراق / وزارة النفط شركة مصافي الوسط / شركة عامة - بغداد

العدد: ق / غ / ٥٦٦٣ التاريخ: ٢٠٢٥-٣-١٧

#### أعلان رقم ( ١٢ ) رقم الظبية ٢٠٢٥/ ٢١٤١

تعلن شركة مصافي الوسط شركة عامة عن مناقصة

#### ازالة دار رقم ( ٧١ ) من دور المهندسين وأنشاء دار جديدة

للمرة ( الأولى ) وبطاقة تقبينية مقدارها ( ١٣٥.٩٤٠.٠٠٠ ) دينار عراقي فقط ( مائة وخمسة وثلاثون مليون وتسعمائة واربعون الف دينار عراقي لا غير ) وبمدة تنفيذ ( ١٨٠ ) يوم ، بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من أمانة الصندوق لقاء مبلغ قسرة ( 2٥٠ ) دينار عراقي ( مثقال وخمسون الف دينار لا غير ) غير قابل للرد والكترونيا عبر المنصة الالكترونية الموحدة للاعلانات و المناقصات (www.itp.iq) ويكون اجور خدمات المنصة الالكترونية المحددة من قبل وزارة التخطيط غير قابلة للرد .

تسعى الراغبين بالمشاركة من ذوي الاختصاص تقديم العطاءات بالدينار العراقي ( مع مراعاة ترقيم صفحات هذه العروض ) ويكون نافذاً لمدة لا تقل عن ( ١٢٠ يوماً ) مع ارفاق التأمينات الأولية والبالغة ( ١,٣٥٩,٤٠٠ ) دينار عراقي فقط (واحد مليون وثلاثمائة وتسعة وخمسون الف و اربعائة دينار عراقي

على ان يتضمن العرض المعلومات التالية:-  
رغم المناقصة بموجبها : تاريخ الغلق:  
تاريخ نفاذ السعر التجاري المقدم  
تاريخ نفاذ التأمينات الأولية  
العناوين الصريحة للشركة او المكتب مع تثبيت البريد الالكتروني  
وتسليم الى استعلامات الشركة بأخلاقه مقلقة ومختومة مثبت عليها رئيسي الاعلان والظبية لسي مدة اقصاهمسا الساعة ( الواحدة ) بعد الظهر اليوم ١٦ / ٤ / 2٠2٥ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان وكما يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور اعادة الاعلان ( في حال اعادة الاعلان لمرة واحدة او اكثر ) في الصحف الوطنية و المنصة الالكترونية الموحدة واجور ارفقة العقد الكترونياً.

ملاحظة :-  
١- يتم تقديم العروض وفقاً للوثائق القياسية (اصلي ونسخة) وفي حال عدم التزام مقدم العطاء في تطبيق الوثيقة القياسية بكافة اقسامها فله سيتم استبعاد عطاءه مما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم  
2- جلب الوثائق المدرجة اثناء عقد القطع وشراء التنكر:-  
أ. كتاب تعويل اصلي مسحق ونافذ  
ب.هوية الاحوال المدنية او جواز سفر نافذ لمقدم العطاء او من يتوب عنه  
3- اذا تصادف تاريخ الغلق اعلاه عطلة رسمية يرحل الى اليوم التالي بعد العطلة مباشرة  
4- يتم فتح العروض ( في اليوم الذي يلي تاريخ الغلق ) وفي حالة معاصرة عطلة تجزئ الى اليوم التالي وبالإمكان حضور ممثلي الشركات الى مقر شركتنا عند العاشره قبل الظهر من اليوم الذي يلي تاريخ الغلق والمثبت اعلاه  
5- في حالة وجود مخالفت من قبل المناقصين توجه الأذونات من القسم القانوني في شركتنا دون الرجوع الى مكره كتاب العمل  
6- تصادر التأمينات الأولية للشركات في حالة عدم الاستجابة للامراتات تلكه التراسمة الفنية والتجارية لتعليقات  
7- تقدم التلميذات الأولية باسم (الشركة او مديرها المفوض او احد المساهمين في الشركة او الشركات بموجب عقد مشاركة) وعلى شكل خطاب ضمان او صك مصرفي او ساقية ومن المصارف المعتمدة العراقية داخل بغداد. على ان يكون خطاب الضمان المقدم داخل ضمن المناصة الالكترونية وان لم يكن خطاب الضمان داخل ضمن المناصة يعمل العطاء وحسب تعليمات الفئه المركزي.  
8- تقدم التلميذات النهائية على شكل خطاب ضمان حسن تنفيذ (حصراً) للعدد بنسبة (٥%) خمسة من لعمه من مبلغ العقد بعد التبليغ بكتاب الاحالة وقبل توقيع العقد يعتمد جميع المصارف داخل بغداد على ان يكون خطاب الضمان المقدم داخل ضمن المناصة الالكترونية وخلال مدة لا تتجاوز (١4) يوماً" وفي حالة التأخر يهمل الاحالة ويحل المحجر إلى لجنة التأخير. وتبلى الكلفة نافذة لمدة العقد او تمديد عند تمديد فترة التجهيز او لحين انتهاء فترة الضمان، في حاله وجود (فترة ضمان) تتكفل كلفة حسن الاداء بعد استلام المواد كاملة ومطابقة للمواصفات وبعد الجاز التجهيز كافة التزامات المتبوسمه في العقد وبخلافه سيتم مسافرتها من قبل شركتنا .

- ١- اتمام مطابقة شركتنا بكتاب تسهيل مهمة من التمارك وتلكه الضريبة واجرة الاستيراد ويتحمل المشارك في المناقصة مسؤولية تجهيز ويصلل المواد الى شركتنا ( اذا تضمن العمل تجهيز مواد).
- ١١-تكون جميع التصميمات المعدة للمشروع والمواد المستعملة فيه وطرائق التنفيذ والترتيب والتصب والاختيار على وفق متامتن عليه مدونات البناء ومواصفاته الفنية العراقية ذات الصلة و لإيجوز الأستعملة بالمدونات غير العراقية الا في الحالات التي لا تقبلها مدونات البناء ومواصفاته الفنية.
- ١٢- لا يتم تصديق باي تصاميم نظرات التجهيز لاسباب تتفق باخراج المواد من الموانر. ( اذا تضمن العمل تجهيز مواد).
- ١٣- سيتم استبعاد العطاء الذي يقل أو يزيد مبلغه عن 2٠% من الكلفة التقبينية لأغراض الاحالة.
- ١٤- يمكن الاطلاع على شروط تقديم العطاءات وعلى الموقع الالكتروني :- [www.mrc.oil.gov.iq](http://www.mrc.oil.gov.iq) بالإضافة الى المنصة الالكترونية الموحدة للاعلانات و المناقصات (www.itp.iq).



الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

# الدروز بين الشرع وإسرائيل السياسيون يدركون أن المهاجرين يدعمون الاقتصاد



عبد الرحمن الراشد



نوربرتو باريديس

ترجمة: عدوية الهلالي

تاريخياً، إيرانُ الخميني تعاونت عسكرياً مع إسرائيل، وكذلك فعل عراق صدام. واستقبل شيعة لبنان قوَات إسرائيل ونشروا عليهم الرزّ والورد، ولجأ مسيحيو لحد إليها.

إسرائيل خبيرة في صراعات المنطقة، واليوم تعرض مساعدتها على دروز سوريا تحثُّهم على التمرد. فهل يقبل الدروز؟ وهل يسكت الشرع؟ تستهدف إسرائيل دمشق مع أنَّ حكومة الشرع بادرَت مبكراً للتعصير بأنّها لا تريد معاداتها، وتشترك معها في العداء لظهران وحزب الله.

إسرائيل ربما مرتابة من حقيقة نبات النظام السوري الجديد تجاهها، وتبني شكوكها على طبيعة النظام ذي الجذور الدينية السياسية المتطرفة.

لكن لإسرائيل سبب آخر، فهي تنتهج استراتيجيّة دفاعية جديدة، وقرّرت ألا تكتفي (تشرين الأول) 2023، ففي السابق، كانت تكتفي بالتفوق العسكري الدائم، وتتعامل مع ما قد تتعرّض له من هجمات وخسائر هامشية. وكانت كبرى الخسائر التي ألحقتها «حماس» بإسرائيل 73 قتيلًا في عام 2014 في مواجهات دامت خمسين يوماً.

في أكتوبر 2023، نفذت «حماس» في يوم واحد عملية ضخمة قتلت أكثر من ألف إسرائيلي. دفع الهجوم إسرائيل لتبني استراتيجية دفاعية جديدة، وقرّرت ألا تكتفي بمفهوم الردع من خلال التفوق العسكري. قالت إسرائيل إنها لن تسمح بعد اليوم بوجود قوى تهددها في محيطها الجغرافي، ولهذا قضت أولاً على قيادات وقدرات «حماس» وحزب الله، وتسيبت في إسقاط نظام الأسد. ثم عمدت إلى بناء ثلاث مناطق حدودية عازلة أوسع، في قطاع غزة، وجنوب لبنان، وكذلك في الجولان.

ويبدو أنّها الآن تريد استغلال التوترات في سوريا، تحديداً في المناطق ذات الأغلبية الدرزية بالسويداء، والعلوية في الساحل، لنسج تحالفات دفاعية.

يخطّ من ليجأ إلى تبسيط التطورات الجديدة، باتهام الدروز أو العلويين. هذه مناطق قلقة من الأصوات المتطرفة الموالية لدمشق، كذلك تنشط فيها فلول نظام الأسد وإيران وحزب الله، التي تثير الخوف من دمشق.

وعن خصوصية العلاقة الإثنية مع إسرائيل، ففي داخل إسرائيل، المسلمون الدروز هم مثل المسلمين السنة، جزء من الدولة العبرية. يحملون هويتها ويشاركون مجتمعيها. التحليل الخاطئ الآخر هو الحزب بأن إسرائيل تسعى لضّم مناطق دروز سوريا، لأنّ ضمّ سبعمئة ألف درزي سيهدد التوازن الديموغرافي الهش داخل الدولة اليهودية. الأرجح أنّ إسرائيل ستعمل بجد لدعم فكرة إقليم درزي ذاتي الحكم عن دمشق، يعزّز حزامها الأمني. وهذه تعوّضها جزئياً عن غياب الترتيبات الأمنية التي أبرمت مع الأسد الأب ثم الابن، وعاشت بفضلها الجبهة السورية الإسرائيلية سلاماً أكثر حتى من الأردنية والمصرية. لأنّ خصوم الشرع يدركون صعوبة إسقاط نظامه، ويبقى البديل عندهم خلق مناصم صدام مع الإسرائيليين.

هذا سيضطر دمشق إما إلى التوصل إلى تفاهات مع الدولة العبرية، كما فعل الأسدان من قبل، أو التصلح مع المناطق المضطربة بتقديم مزيد من التنازلات. لا يوجد خيار ثالث. لإخماد الفتن والاضطرابات، سيحتاج نظام الشرع إلى ترجمة عملية المفهوم «الدولة الوطنية». في رأبي الدستور الانتقالي مليء بالفقوب، لكن أي بديل له لن يغيّ بكل المطالب والتوقعات. الشرع ليس زائراً مؤقتاً في دمشق، بل يريد أن يضمّن سلطته ووجوده على رأسها، السؤال: هل بمقدوره تحقيق التوافق وتحقيق الدولة الوطنية التي وعد بها؟

الأسدان من قبله حاولا ما يفعله الشرع اليوم. صاغوا دستوراً يحدّد إسلامية الرئيس، والمرجعية الفقهية، ومنحا كثيراً من المواقع السيادية للرفاق من السنة، خدام وطلّاس والشرع. لكن هذا الديكور لم يبن دولة حقيقية ولم يكسب ولاءات السوريين، حتى العلويون ناروا ضد بشار. سيحتاج الشرع إلى أن يكمل ما بدأه وبينى الثقة مع الجميع. وهناك المطالب الدولية، دولة مدنية تستوعب عموم السوريين، خالية من الميليشيات الأجنبية. هذا ما تتفق عليه جميع دول مجلس الأمن دائمة العضوية الخمس، التي من النادر أن تتفق.

الدولة الوطنية المنشودة في الحالة السورية ليست إمارة إنلب الصغيرة، ولا حكومة خاصة برفاق السلاح من هيئة تحرير الشام، ولا توجهها حسابات السوشالي من رفقاء الثورة السورية الذين يصرون على الفرز والإقصاء ضد من يعدونهم محسوبين على النظام السابق أو تعاملوا معه. هؤلاء ينظرون إلى سوريا المستقبل من الماضي، في حين أن دمشق مهددة بتحديات أخطر، وبعضها لم يتفجر بعد.

• عن الشرق الاوسط

تشغل قضية المهاجرين مساحة متزايدة في المناقشات السياسية في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي، الذي من المتوقع أن يتلقى أكثر من مليون طلب لجوء هذا العام، وهو أعلى رقم منذ أزمة المهاجرين في عام 2015، ففي ذلك الوقت، تطلعت المستشارة الألمانية السابقة أنجيلا ميركل بعبارة لا تزال تطاردنا: "نحن قادرين على التعامل مع هذا"، في إشارة إلى قدرة ألمانيا على استيعاب موجات المهاجرين الوافدين من أفريقيا والشرق الأوسط.

وفي الوقت الحالي، ومع الحرب في أوكرانيا، هاجر ملايين الأوكرانيين بشكل جماعي إلى مختلف بلدان المتحدة، ويستمر مئات الآلاف في الترحيل إلى بلدان مختلفة في جميع أنحاء أوروبا. وفي الوقت نفسه، تتزايد أعمال العنف ضد المهاجرين، وتحقق الأحزاب اليمينية المتطرفة التي تروج لسياسات مناهضة للهجرة، مثل حزب البديل من أجل ألمانيا، والتجمع الوطني في فرنسا، وحزب الإصلاح في المملكة المتحدة، مكاسب في الانتخابات.

ويريد الاتحاد الأوروبي تعزيز حدوده الخارجية وتسريع طرد طالبي اللجوء المرفوضين، في حين تدرس رئيسة الوزراء جورجيا ميلوني إرسال المهاجرين الذين يتم إنقاذهم في البحر الأبيض المتوسط إلى ألمانيا. وقد عززت ألمانيا وفرنسا والمجر الدوريات وضوابط جوازات السفر على بعض حدودها البرية، كما تدرس بولندا إقرار قانون مؤقت لسحب حق الوافدين الجدد في طلب اللجوء. وبالنسبة للكثيرين، يمثل هذا معضلة كبرى، حيث يزعمون أن أوروبا تحتاج إلى المزيد من المهاجرين. ومع انخفاض معدلات الخصوبة وتقاعد جيل طفرة المواليد - الجيل الذي ولد بين عامي 1946 و1964 - فإن أوروبا بحاجة إلى شغل هذه الوظائف للحفاظ على نظام الرعاية الصحية والرعاية الاجتماعية الذي تحسد عليه كما إن القارة العجوز يجب أن تقبل مستقبليها كمجتمع متعدد الثقافات والأعراق أو تستسلم للركود الاقتصادي. ويدور النقاش السياسي في أوروبا حالياً حول الهجرة غير النظامية للأشخاص الذين يطلبون اللجوء وأولئك الذين يصلون عبر القوارب أو يعبرون الحدود بشكل غير نظامي. وقد كانت هذه مشكلة كبيرة منذ أزمة المهاجرين في عام 2015.

وفي ذلك العام، عبر عدد كبير من السوريين والأشخاص من بلدان أخرى بالقوارب من تركيا إلى

اليونان. وجاء آخرون من شمال أفريقيا إلى إيطاليا وإسبانيا ونظّل هذه مشكلة مستمرة يواجهها السياسيون الأوروبيون. لكن عدداً متزايداً من الحكومات تكافح من أجل معالجة هذه المشكلة التي بدأت تؤثر على أنواع أخرى من الهجرة.

إن المشكلة الحالية لا تؤثر على طالبي اللجوء فحسب، بل تؤثر أيضاً، بشكل متزايد، على الأشخاص الذين يرغبون في الهجرة بشكل قانوني، بتأثيره عمل، للعمل بشكل قانوني في دولة أوروبية. ففي عام 2015، فتحت بعض البلدان مثل ألمانيا والسويد أبوابها للهجرة ورحبت بالمهاجرين بأنواع مفتوحة. ولم تعد أوروبا تستقبل أعداداً أكبر من المهاجرين اليوم مقارنة بعام 2015، فلماذا تغيرت النظرة إلى الهجرة؟ لقد شجعت أنجيلا ميركل المهاجرين على الانتقال إلى ألمانيا أثناء أزمة الهجرة، لكن هذا الخطاب لم يستمر إلا لفترة قصيرة للغاية، حوالي ستة أشهر. وقد سلك العديد من الناس ما يسمى بطريق البلقان، من تركيا وشمال أفريقيا إلى اليونان، ومن خلال البلقان إلى ألمانيا. وسارعت دول مثل المجر، التي كانت غير راضية عن جهود الاتحاد الأوروبي للسيطرة على تدفق المهاجرين، إلى إغلاق حدودها. وبدأت بعض المجموعات تزعم أن عددهم كبير للغاية.

وفي نهاية المطاف، تم التوصل إلى اتفاق مع تركيا، وعرض عليها المال مقابل فرض رقابة أكثر صرامة على حدودها البحرية مع اليونان. ونتيجة

لذلك، انخفض تدفق المهاجرين عبر تركيا بشكل كبير بعد بضعة أشهر. ومن الواضح أن الهجرة ساهمت في صعود اليمين القومي خلال العشرين عاماً الماضية. ويجب أن نتذكر أنه في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، لم يكن الأمر كذلك، ففي أوروبا، يقول الناس إن هناك عدداً كبيراً جداً من المهاجرين الذين يهدون الثقافة الوطنية أو الاقتصاد،

لكن السياسيين يعرفون أننا في حاجة إليهم. لقد استغل اليمين المتطرف المشاعر المعادية للهجرة واستخدمها للحصول على المزيد من الأصوات. وهذا هو السبب في نجاحها الكبير في العديد من البلدان.

إن خطاب أغلب الحكومات هو ضرورة الحد من الهجرة، ومع ذلك فهي تستمر في السماح بدخول الآلاف والآلاف من المهاجرين. فلماذا يحدث هذا؟ ويعلم السياسيون، حتى أولئك الذين ينتمون إلى اليمين، أن المهاجرين يساعدون الاقتصاد. إنهم يعلمون أن أوروبا بحاجة إليهم. وهناك إجماع بين الزعماء الأوروبيين على أن الهجرة القانونية مفيدة. حتى رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني، التي لديها موقف مناهض للهجرة بشدة، سهلت على المهاجرين دخول إيطاليا للعمل بشكل قانوني.

ويتزايد عدد السكان الأوروبيين بشكل سريع، ويتزايد عدد المتقاعدين. ونتيجة لذلك، بدأت القوى العاملة من السكان الأصليين في التراجع فأوروبا بحاجة إلى مزيد من الهجرة لملء الوظائف والحفاظ على الإنتاج الاقتصادي. وهي بحاجة إلى أن يدفع الناس الضرائب للحفاظ على نظام الرعاية الصحية المتقاعدين. والمعاشات التقاعدية لكبار السن. هناك استراتيجية لتوجيه السخط العام نحو المهاجرين طالبي اللجوء والهجرة غير النظامية، من أجل إبقاء القنوات مفتوحة للأشخاص القادمين للعمل في أوروبا.

ويتفق جميع الزعماء السياسيين الآن على ضرورة فرض ضوابط صارمة على الحدود لمنع الأشخاص من دخول البلاد بشكل غير قانوني. وبالنسبة لهم، من الضروري أن يتمكنوا من الحفاظ على الإجماع السياسي بشأن الانفتاح على الهجرة. ولكن هناك خطر يتمثل في أن يبدأ هذا الإجماع في الانهيار، وأن تضطر الحكومات إلى خفض عدد تأشيرات العمل. إن جورجيا ميلوني هي مرشحة

إنها نتيجة حملة منظمة شنّها خبراء اقتصاديون مهتمون بالهجرة إلى بريطانيا، والذين نحضوا بالأدلة بعض الأكاديم، مثل الزعم بأن المهاجرين يخفضون أجور السكان الأصليين. وأعتقد أيضاً أنه مع تزايد تنوع المجتمع وزيادة عدد المهاجرين، يصبح الناس أكثر تسامحاً ويبدأون في فهم فوائد الهجرة. وسوف تضطر أوروبا حتماً إلى أن تصبح أكثر تعددية ثقافية إذا كانت تريد الحفاظ على رفاهيتها الاجتماعية. إن سكانها يتقدمون في السن، مما يعني أنه للحفاظ على حجم قوتها العاملة، سوف تحتاج إلى استقطاب المزيد من الأشخاص من بلدان ثالثة.

استفادت دول أوروبا الغربية في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين والعقد الثاني من القرن الحادي والعشرين من وصول أعداد كبيرة من العمال من أوروبا الشرقية الذين تمتعوا بحرية التنقل والإقامة داخل الاتحاد الأوروبي وقد ساعد هذا في الحفاظ على القوى العاملة. لقد كان من السهل نسبياً دمجهم في المجتمع. لقد كانوا يتحدثون بالفعل لغات أوروبية، مما جعل من السهل تعلم لغة أخرى، وكانوا من البيض ومعظمهم مسيحيين. لكن هجرة مواطني أوروبا الشرقية والجنوبية إلى بلدان أوروبا الغربية الأخرى تراجعت بشكل كبير. وفي الواقع، أصبحت الأجور متقاربة، وبالتالي أصبح الأوروبيون أقل ميلاً إلى مغادرة بلدانهم. وسوف يتعين على أوروبا أن تبحث خارج المنطقة عن العمال لشغل الوظائف التي تحتاج إليها، وخاصة في مجال الرعاية الصحية ورعاية المسنين وكل هذا يعني أن مصدر هذه الهجرة سيكون حتماً أفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا، وهو ما يعني أنه سيكون هناك المزيد من الناس الذين ليسوا بيضاً ولا مسيحيين.

إن الدول الأوروبية الأكثر ازدهاراً هي تلك التي تكون قادرة على دمج المهاجرين بسرعة في سوق العمل، وترحب بهم بشكل جيد، وتضمن لأطفالهم تعليماً جيداً، وتدمجهم بشكل جيد في المجتمع. وسوف يتعين عليها فرض المزيد من الضرائب على العمال لتحويل نظام جيد للرعاية الصحية ومعاشات التقاعد لكبار السن. ومن المرجح أيضاً أن تصبح هذه البلدان أقل جاذبية للمستثمرين الأجانب، حيث سيكون هناك عدد أقل من العمال لشغل الوظائف التي يحتاجها المستثمرون الأجانب. وقد يصبحون أقل إنتاجية وأقل ثراءً لأن هناك أدلة تشير إلى أن الهجرة من أجل العمل تميل إلى مساعدة الاقتصاد وزيادة الإنتاجية.

جعلت من ممارستها الاستثنائية جعلت أيراً طبيعياً. السبب الذي جعلها تستأثر البقاء في السلطة بالقوة على حساب قوت الشعب ودماء الضحايا وبناء البلد.

في بلد، لا يحل فيه العدل والقانون وقوى وضع سياسي معقد ونظام حكم طائفي كالعراق، ويتعرض الإنسان للخطر وتنتهك حقوقه وكرامته وتنتشر الفوضى وتسلب ممتلكات الدولة وأموالها. لم يبق أمام المواطن سوى خيار مناجاة الظلم وفساد السلطة الذي لا ينتهي إلا بإبتهاء الصراع القائم بين طرفين متناقضين في المواقف والممارسات والمناهج والرؤى. بين سلطة شللية طائفية شوقية تنظر لصالحها الضيقة، الحزبية والشخصية. أولاً، ومن هذه واسعة مسحوقة، همها الإصلاح والعدالة الاجتماعية وتحقيق السلم الأهلي والحفاظ على الوطن وأمنه. مظاهرات تشرين 2019 ارتقت إلى مستوى الأسطورة الوطنية بعيداً عن الأيديولوجيا ومتناغمة موضوعياً مع طبيعة المرحلة غير الاستثنائية التي تنح عنها تمرد السلطة على

## العراق يستحق نظرة موضوعية لمواجهة الواقع السياسي المضطرب



عصام الياسري

القضائية"، فلماذا لم يع هؤلاء المرشعون استغاثات الشعب على مدى عقدين سوء الأوضاع وتراكمها على جميع المساحات والصعد؟. وإن كان الدستور هو مجموعة أحكام في العرف المدني، الفصل، لإحلال السلم الأهلي وإعلاء شأن العدل والمساواة وضمأن حقوق الناس مهما اختلفت انتماءاتهم. فمن أعطى منسبو تلك السلطات الحق لشرعنة استثناءات دستورية خاصة بهم، كخصخصة

مؤسسات الدولة وإعادة إصلاحها إدارياً وبشرياً، وعزل تجار السياسة وسراق المال العام الذين تسببوا بخراب البلد وهدر أمواله. وكي لا يبقى العراق رهينة بيد العائدين، على الإعلام الملتزم أن يلعب دوراً رياديًا لتعوير العقل العراقي وبعث روح المسؤولية فيه وتوجيه البوصلة نحو التغيير ووضع حد لتفاقم الأوضاع وما يجري من خراب ومسح للإنسان. إذ ليس أمام العراقيين أي خيار غير مواجهة أصحاب المحاصصة الطائفية، الفاسدين والمفسدين... العراق بلدنا ولا يمكن أن نراه يتدمر ونسكت!!

شهد العراق لأكثر من عقدين ولا يزال، جرائم قتل سياسي بحق الأبرياء، فقط لأنهم بدافع المسؤولية والأخلاقية والسياسية إزاء وطنهم وشعبهم، أبوا التواطؤ والصمت. فبما وقف العديد من أصحاب الكلمة والإعلاميين العراقيين يتفرون غير معنيين بما يحل بالبلد من مصائب وخراب. والأغلبية الصامتة، هي أيضاً، لا تخرج عن صمتها إلا عندما تنحصر مصالحها الشخصية فقط، مثلاً: عندما أشيع قبل عامين خبر



# متقفون: ما أنجزناه نوعاً من التشبث بالذاكرة وبديلاً عن وطن هل وجد متقفوناً في غربتهم الحقيقية فضاءهم الإبداعي ومستقرهم؟

علاء المفرجي

- 2 -

تصبح من مؤجلة (في سنيها الأولى) إلى واقع منسي تماماً (في أعوامك الأخيرة). المنفى (داخلياً أو خارجياً) وقعه كبير وقاسي كجبال لا يرحم، لذا عليك أن تتدرب بشكل متواصل منذ يومك الأول على إيجاد لعبة تعامل وتعائش مستمرة كي تصير على تمارينه اليومية وامتحاناته المستمرة. بعد ذلك لا يبقى أمامك سوى ان تجد فيه طريقك المناسب، بعضنا ينأى في عتبته الأول والبعض لا يرضى لنفسه سوى البحث عن مخارج أخرى. مهما كانت النتيجة من نجاح أو فشل، لا يمكن ان يكون المنفى عبئاً بحياتك، لأنه قد شكك فيها بطريقة لا يمكن أن تكون أخرى لو لم تجرب الخوض فيها. مع ذلك لا بد من القول أنني دون سني المنفى التي وصلت الثلاثين سنة تقريباً، لا يمكنني القول أنني سأكون ذلك (العبد الهادي) نفسه لو بقيت في بغداد حتى اليوم. كما لا يمكنني بالوقت نفسه تصور نفسي إسبانيا خالصة دون مسببات تكويني الأولى في العراق. هو أنك ستكون في تلك (المنطقة الوسط) التي تحدث عنها خوان غويتسولو ذات مرة واصفاً إياها بالوطن البديل. والوطن هنا يمكن ان يكون رمزاً وليست أرضاً ثابتة، مثل الكتابة ربما.



رياض النعماني



عبد الهادي السعدون



أديب كمال الدين

تعرض المتقفون العراقيون على مدى الخمسين عاماً المنصرمة للنفي والتهميم القسري، بسبب القسوة والقمع الذي مارسه الأنظمة التي حكمت العراق منذ 1958 وحتى الآن، لكنهم استمروا بإبداعاتهم التي توزعت بين الشعر، والسرادية، والأدب، والتشكيل، والموسيقى.. والتي تضحوت بعبير المنفى. فكانت نتاجاتهم تشير على الدوام لهذا النفي، وأماكنه، فهل وجدوا في غربتهم الحقيقية فضاءهم الإبداعي ومستقرهم، وهل أضاف المنفى شيئاً لإبداعهم، وهل أسهم ذلك في تطوير تجربتهم الأدبية والفنية.. وبما علاقة مكان المنفى بذلك.

علاء المفرجي

أسئلة طرحناها على بعض مبدعيها الذي قاسوا ألم الغربة.

## الشاعر أديب كمال الدين

نعم كان لها الأثر البالغ، فلقد أعطتني الغربة الكثير من الأسى، لكنني - بفضل عظيم من الله - حوّلته هذا الأسى الهائل إلى نهر شعر متواصل الجريان جمل لي الكثير مما رأيت أو عشت أو عانيت وإن كان شديد القسوة والألم.

لقد جعلت الغربة الكتابة الشعرية بمثابة وطن لي! فصرت أقيس أيامي وسنواتي بمقدار ما أكتب. وأفرح كثيراً حين أكتب قصيدة جديدة، وبخاصة إذا شعرت أنها مميزة على صعيد تجربتي الكتابية. فهي دليل على أنني حي وأنا أتقدم إلى الأمام.

## الموسيقار طه رهك

بعد ان اشتدت الهجمة الفاشية الشرسة من النظام الدكتاتوري، التي طالت الشيوعيين واصدقائهم وكل من لم ينتم لحزب السلطة في نهاية السبعينيات اضطررت ان أهاجر إلى المنفى، وحط بي الرحال في دمشق حينها حصلت على عمل في إحدى الفصائل الفلسطينية، وأسست مع بعض الفنانين الفلسطينيين الشباب فرقة بيسان التي قدمت عروضها في دمشق وفي المخيمات الفلسطينية، وحظيت أغانيها وأغلبها من ألحاني باستحسان الجمهور أينما حلت، ومن الطلبي أن أعمل تحت اسم مستعار هو (أبو أحلام) خوفاً على أهلي من عسس النظام، وصدفة التقيت بالخرج العراقي الفنان جواد الأسد الذي عملت معه في مسرحية (العالم على راحة اليد) التي قدمت على مسرح بغداد، وكان ينوي أن يقدم عملين مسرحيين (حكاية زهرة البغدادية) و (تألق ومصراع عامل) وطلب مني المشاركة بوضع الموسيقى لهما، كانت سعادتني لا توصف لأنها ستكون الخطوة الأولى لي للولوج في مجال الموسيقى الدرامية، تعاونت مع الفنان جواد الأسدي بعدها في وضع موسيقى مسرحية (القاعدة والاستثناء). في عام 1984 أسست فرقة الرواد الفلسطينية ومن بعدها أشرفت على فرقة لأطفال مخيم اليرموك، وبعد العرض الجميل الذي قدمه الأطفال على مسرح المركز الثقافي السوفيتي بدمشق، عرض علي أن أضع موسيقى والحان مسلسل الأطفال (رحلة الحظ) وبعدها توالى العروض التلفزيونية مثل ثلاثية (التماثل) الفيلم التلفزيوني (تلويحة لفواز الساجر). مسلسل ( الخيوط الخفية). بعد عودته من الدراسة في موسكو بدأ الفنان الراحل فواز الساجر مشواره الجديد مع نص ولیم سارويان (سكان الكهف) واختارني لوضع موسيقى العمل، كان للمسرحية بعد عرضها صدى كبيراً لدى جمهور المسرح والنقاد، اختار الممثلين من طلبة وخريجي الفنون المسرحية، اثنان منهم شاركوا بأعمال عالمية بعدها (غسان مسعود) و(جهاد عبدو)، بالنسبة لي توالى العروض لتأليف موسيقى الاعمال

مسرحية للمسرح القومي، مسرحية (فضيحة في الميناء) من أخراج الفنان أيمن زيدان، مسرحية (رجل برجل)

## الشاعرة فليحة حسن

ليس مفهوم الغربة بجديد على المبدع، فهم يشعر باعترابه عنّ يحيطون به من اللحظة الأولى التي يولد فيها نصه الحقيقي، فيكون ذلك النص بمثابة المفتاح الذي يقيمه عن ما كان يؤلفه سابقاً ويفرح به، ويصبح وكان النبي سليمان عليه السلام قد أصدر عليه حكماً بالرحيل مع غير بني جنسه لا على الهدد، فإذا ما شاءت الإقدار لذلك المبدع واعتبر عن ربوع بلاده التي ولد وترعرع فيها، تراكمت عليه جبال غربته فضجت روحه بحنينها، وصار كلما كتب جملة شئت الغربة من نسجها، وأنا واحدة من هؤلاء الشعراء الذين يعيشون غربتهم المركبة، ولا يستطيعون الفرار منها حتى في أوقات الحب التي يكتنونها (أتذكرنا قبل أربعين عاماً، أطفالاً



جداً، بمالبس وقلوب ملونة، تكفينا تلوينه بالون، كي نغرق في الضحك، أتذكر كل هذا يومياً، وأندرب على غربتي!)  
الروائي لؤي عبد الاله  
- المنفى ليس اختياراً على عكس الغربة. ففي الحالة الأولى أنت لا تملك القدرة على الذهاب متى أردت إلى بلدك وتغذية ذاكرتك؛ أنت هنا بعيد تماماً عن الدغل الذي قُطعت منه، مثل الناي الذي يراه جلال الدين الرومي كأنها يبكي دائماً لعدم قدرته على العودة إلى أصله. أنا حين عدت إلى بغداد عام 2003 بعد غياب عنها امتد خمساً وعشرين سنة، وجدنتني أعيش أعرق غربة عرفتها في حياتي: الطرق التي توصلني إلى أماكن سكني القديمة تغيرت كلها، واختزلت الطرق السريعة كل تلك الزوايا الخفية من بغداد القديمة التي كانت تمنحها شيئاً من الغموض ونكهة من الماضي العريق. كل من أعرفهم عاشوا كوارث هائلة تركت آثارها على أرواحهم وخلقاتهم، وهم الآن إذ تجاوزوا سن الشباب تماماً ما زالوا في ذاكرتي كما تركتهم وكما أريدهم أن يكونوا. لعل مسرحية توفيق الحكيم " أهل الكهف" المستقاة من القرآن الكريم تعبر عن حال المنفيين بشكل ما، عدا عن تلك القليعة مع أجيال ولدت ونشأت خلال غيابي عن البلد. كم يجب أن تكون قادرين على استيعاب هذه الهوة القائمة بيننا اليوم؟ أنا لم أترك العراق طمعاً بحياة أفضل، إذ كنت قبل إيفادي إلى الجزائر عام 1976 متجنزراً في بلدي. أبنسي جسورا كل يوم مع طلابي في ثانوية العتيقية التي كنت أدرس فيها، ولديّ أصدقاء رائعون يشاركوني اهتماماتي وأمالي للبلد، وعائلة كبيرة تقدم لي كل السند، وجيران رائعون. هل أصبحت الكتابة بالنسبة لي بالحرية نوعاً من التشبث بالذاكرة وبديلاً عن وطن يغيص عميقاً في شراييني روعي؟ حتى الغزو الأمريكي - البريطاني للعراق عام 2003، لم تكن الكتابة بالنسبة لي سوى تسطير أوراق بالكلمات ورميها من النافذة، فلا أحد في عالم اللغة العربية كان منتهاً لوجود ظاهرة اسمها كتاب المنفى العراقيون، والعراق كان بعيداً جداً عنا حتى التواصل مع الأصدقاء أو ممن بقي حيا من أهلنا شبه مستحيل. كانت مدة المنفى بالنسبة للعراقيين هي الأطول بين كل أولئك الذين عاشوا المنفى مثل التشيليين بعد انقلاب بينوشيت الدموي، أو الألمان خلال الحرب العالمية الثانية أو الأرجنتينيين بعد استيلاء الطغمة العسكرية على السلطة خلال السبعينيات من القرن الماضي.

كان المنفى بالنسبة لنا أشبه بساكني "جحيم" دانتني الذي نُقش على بوابة دخوله: "أهنا الداخلون اطرحوا عنكم كل أمل". ولعل انتهاءه جاء متأخراً، مثلما هو الحال مع أهل الكهف!

## التشكيلي ستار كاوش

خرجت من العراق وقتها ومعني خمسة دنائير أردنية فقط كان قد أعطاه لي صديقي القاص عبد الستار ناصر، كانت وقتها لا تكفي للبيت في فندق ليلية واحدة، كانت لدي أحلام كبيرة وأتعامل ببساطة، ولكن أيضا برومانسية مع الأشياء، ثم بعد سنوات طويلة من ذلك دخلت هولندا وأنا لا أملك أي شيء على الإطلاق سوى موهبتي وملابسي التي ارتديتها فقط. عندها استلقت مبلغ 500 خلدن من إحدى المؤسسات لشراء إطارات لمعرضي الأول في مدينة روتردام، وعن طريق ذلك حصلت على فرصة أخرى في قاعة صغيرة. وهكذا استمرت المعارض وبيدات الناس تتقني أعمالها شيئاً فشيئاً، أسألة لا تعتمد على موهبتك فقط بل على مهارتك الشخصية وحضور المؤثر وبعض الحظ بالتاكيد. الصعوبة هي كيف تجد فرصتك بين هذا العدد الهائل من الرسامين الهولنديين، فأصحاب القاعات ومسؤولو المتاحف هنا لا يلتفتون إلى مجرد رسام جيد فهم

لديهم الكثير من ذلك، إنهم يبحثون عن رسام متفرد لديه منطقتة الخاصة التي يعمل عليها، يحمل أدواته وتفرده ولا يكل عن المحاولة للحصول على فرصة جيدة. كفناني لديك فرصة هائلة هنا لتطوير أدواتك وتقنياتك، تزور المتاحف وتطلع على آخر المنتجات وتخلط بفنانين عديدين بطريقة مفتوحة ومن دون عقد، أقمت في هولندا وحدها 35 معرضاً أعمالنا هذا إضافة إلى معارض في أوروبا، كذلك هناك مرسمي المفتوح الذي أستقبل فيه زائرين دائماً. يجب أن تنظر إلى تجربتك وتدفعها إلى الأمام، كيف تقدم نفسك بشكل صحيح، التقليد هنا في افتتاح معرض هو أن يقدم صاحب المعرض الفنان للجمهور ويتحدث الفنان عن نفسه وتقنياته ويستمع إلى رأي الجمهور وأستلهم بعد ذلك وكيف ينظرون إلى أعماله، ثم تمتد الأهمية في الغالب إلى إحدى الحانات أو المقاهي القريبة لتكملة الحوارات التي عادة ما تنتهي بمشارك جديدة. وبعد هذا العدد من المعارض كتسبب خبرات أخرى وتتنظر إلى المسألة من زاوية مختلفة، يساعد على ذلك طبعاً تعلمك للغة البلد الذي تعيش فيه. لقد كتب 23 شاعرة وشاعرا هو لنديون 23 قصيدة عن لوحاتي وصدرت في كتاب باللغة الهولندية بعنوان ((أصابع كاوش)) حينها لم أكن أعرف اللغة الهولندية بعد، وكان هذا حافزاً لتعلم الهولندية، بسبب هذه القصائد تعلمت اللغة بشكل جيد، أردت أن أعرف ماذا كتب هؤلاء الشعراء عن لوحاتي.

## الشاعر عبد الرزاق الربيعي

انطلاقتي الشعرية من العراق وفي كل مكان أمرّ به تتفاعل القصيدة مع المكان وهذا أمر طبيعي، ولذلك لي قصائد في كل محطة مرتت بها، وقد وقف عنده الدكتور محمد صابر عبيد في كتابه (شعرية المكان العماني - مقاربة جمالية في تجربة عبد الرزاق الربيعي) الذي فاز بجائزة صحران للدراسات النقدية 2022م، وقد أهدت في كتابي (نقوش سومرية على باب اليمن أن علاقتي باليمن التي أقمت فيها خلال السنوات (1994-1988) يكن وصفها بالمشيمية، من الصعب الحديث عن تفاصيلها الوجدانية والثقافية والاجتماعية والروحية، وقد اعتبرت سنوات إقامتي في صنعاء ولادة شعرية ثانية، نظراً للغنى الثقافي لتلك السنوات، فقد وفرت لي فرصة حضور مجلس عبد العزيز المقالح، الأدبي الذي كان مختبراً شعرياً، تعرض به تجاربنا وتتم مناقشتها، وكذلك تجولت في المدن اليمنية، واطلعت على ثقافتها، وقرأت تاريخها، ومخزونها الثقافي، وهذا شكل رافداً مهماً لروايفي الشعرية، وفيها كتبت أهم نصوصي المسرحية، أم أيّتها العاصفة، وأخرجها الراحل كريم جثير، وكان أول نص يمثل لي على خشبة المسرح، وذلك عام 1996، كذلك كتبت مسرحيتي الشعرية (كأسك يا سقراط)، وأدائها الراحل كريم جثير أداء مسرحياً في مجلس المقالح، وتوقفت على مدى أكثر من جلسة، وكذلك كتبت مسرحية (البلهوان) التي أخرجها الفنان رسول الصغير، وقدمها في هولندا ولندن، وكتبت مسرحية "ضجة في منزل باردي" مستوحاة أجواها من (منزل باردي) الذي هو بيت قديم في كريتو بعدن، كان وكالة لبيع الحبوب، سكنه الشاعر الفرنسي "رامبو" أثناء إقامته في عدن لعدة أعوام في 1882. والمسرحية تستند إلى مرحلة في حياة "رامبو" وعلاقته بـ"فرفلين" الذي هجر زوجته وسافر معه، ثم أطلق عليه النار فأصابه في كفه فعاد إلى باريس ليكتب "فصل في الحميم الذي ضمنّت العديد من أشعاره المعروفة في هذا النص، وقد جرى عرضها في باريس 2012 وكانت من إخراج: سعيد عامر، وتعقيل: عبدالحكيم الصالح ونادية عقيل. وفي اليمن ضجّت أدواتي الفنية، والتقيت فيها بالكثير من الشخصيات الثقافية العربية الكبيرة لعل في مقدمتها: د. عبد العزيز المقالح، والشاعر الكبير سليمان العيسى، والشاعر عبدالله البردوني والكثير من الشخصيات الأكاديمية من العرب المقيميين في اليمن، وقد عقدت معها صداقات ظلت مستمرة، وتخلل اليمن في القلب والذاكرة

عبد الرزاق الربيعي



بغداد/ 30 - 17 °C | الموصل / 28 - 16 °C | أربيل / 27 - 11 °C  
البصرة / 31 - 11 °C | الرمادي / 27 - 14 °C | النجف / 31 - 15 °C



## اقراء

### الملاحم الاجتماعية في أعمال عدد من الفلاسفة المسلمين

عن دار المدى صدر حديثاً كتاب "الملاحم الاجتماعية في أعمال عدد من الفلاسفة المسلمين.. الكندي.. الفارابي.. الغزالي.. ابن طفيل.. ابن باجة.. ابن رشد" للدكتورة لاهاي عبد الحسين. الكتاب يهدف الى التعريف بالجوانب الاجتماعية في أعمال عدد من الفلاسفة المسلمين. وتأتي أهمية هذا الكتاب من زاوية التعريف بالإنجازات الفكرية والمفاهيمية التي وضعها هؤلاء المفكرون المسلمون قبل ما يقارب من سبعة قرون من ظهور علم الاجتماع الحديث كما نعرفه اليوم.



## العمود الثامن

علي حسين

### محبة عراقية

أتابع العمود الاسبوعي الذي تكتبه الصحفية والروائية إنعام كجه جي، وكنت ومازلت مغرماً بروايتها الساحرة التي تكشف لنا من خلالها عمق ارتباطها بوطنها ومحبتها التي تتعمق يوماً بعد آخر بالعراق برغم سنوات الفراق.

في المقال الأخير تحكي لنا واحدة من قصص العراقيين المرتبطين بأرضهم، وهذه المرة نقرأ عن "محبة سعد القهوجي"، الفتاة العراقية الموصلية التي نافتت سكان بلاد موليير ومارسيل بروسست على فن الخطابة باللغة الفرنسية، وحصدت المركز الاول.

الفتاة التي ولدت بعد التغيير في عام 2003 بأشهر، تركت الموصل عام 2015 بعد أن نجت مع عائلتها من سكاكين داعش الارهابية، لتحط بالرجال في فرنسا، هناك تبدأ حياة جديدة تأمل من خلالها ان تمد يد العون لأهلها في العراق.

محبة التي تفوقت في بلاد تحب الشعر والخطابة تقول لإنعام كجه جي عندما تسألها عن اللغة التي تفضل أن تتأثر بها: "العربية.. أفتخر بأنني ما زلت أقرأ وأكتب بها. لو لم أكن عراقية لكان حلمي أن أكون عراقية."

وأنا أقرأ عبارة محبة القهوجي وحلمها العراقي، تذكرت رجل الدين الشيخ مصطفى الانصاري الذي خرج علينا ذات يوم من على شاشة إحدى الفضائيات ليقول بكل اريحية ان العراق غير مهم بالنسبة له، مثل أهمية ايران. لان العراق حسب رأي الشيخ الانصاري مشروع استعماري بريطاني، وكنت أتمنى لو يقرأ الشيخ ومعهم أعضاء جمعية كرامي العراق كلمات العراقية محبة القهوجي.

تتتمي محبة إلى صف طويل من الذين يمثلون العراق الحقيقي، والذين أدركوا معنى أنهم يتأهون بانتمائهم الوطني، في مواجهة سياسة الصفدة الذين يريدون ان يتحول الى دويلات صغيرة واحدة ترفع علم السنة والآخرى تتمسك براية الشيعة.

أحزاب وتجمعات تسخر من الوطنية وتعتبرها عازاً، فيما يتنازع على حرية الناس في العراق ومستقبلهم نوعان، الأول يشترع قوانين للتقليل من شأن المرأة في المجتمع، والثاني يبتسم في الفضائيات وهو يخبرنا ان همه الاول ان تعيش دول الجوار برفاهية.

أخطر ما ابتلي به العراق أن تولى أمره وتحدث باسمه من لا يعرف قدره ومكانته. بالأسف كنت أبحث في غوغل عن محبة القهوجي، فوجدتها تتحدث الى إذاعة مونت كارلو، وتقول انها بعد الغربة صارت تحب العراق أكثر: "حبي للغة الام زاد.. حبي لتقافة العراق، فالبعد لم يغير شيئاً، بالعكس البعد يُقرب".

هذا هو وجه العراق الحقيقي، وجه صادق، أكثر اجتهاداً ومحبة لروح المواطنة، لا حديث عن الطائفة والمذهب، وإنما سجل عراقة العراق، ولهذا تظل محبة القهوجي نمونجا مهيبة، في مواجهة مجاميع لا تتحدث إلا بالمنفعة ونهب الاموال.

"ليس غروراً أو تباهاً، بل نحن من صنعنا الجمال من ركام المآسي، وطوبنا صفحة الجهل بلا رجعة إلى الماضي ونعد الجميع بمستقبل مسرحي كبير". وأضاف "قدمنا في الفترة الماضية العديد من الأعمال المسرحية وكانت آخرها مسرحية طفيليات التي قدمت بأسلوب جديد وتحذت بحجراً عن كل شيء وهذا يحصل لأول مرة، فالمسرحية عالجت بأسلوب هادف مشكلة الفوضى في البلاد".

تقول رئيسة شعبة الفنون المسرحية في نقابة الفنانين بمحافظة واسط ليلى رشيد "من أهم عوامل تعافي المسرح الواسطي بعد فترة سبات طويلة هي أن يمتزج الشغف بالإبداع والعمل الجماعي".

وأضافت "هذا ما لمسناه في الأعمال المسرحية لفريق دريم أكس الشبابي الواعد الذي كان بحق نبض المسرح الواسطي وروحه المتجددة من خلال الأعمال المسرحية التي يقدمها ومنها على سبيل المثال مسرحية طفيليات الأخيرة".

وكشفت عن "قرب انطلاق مشروع مسرحي نسوي للمرأة فقط، يستقطب الطاقات الإبداعية من مختلف الأعمار.. لذلك نبحت اليوم عن نساء يمتلكن الشغف والرؤية الفنية لخوض تجربة فريدة تُبرز حضور المرأة في المسرح".



ومباني عامة بعد أن كانت في السابق تقدم عروضاً صباحية مسائية وبعده أوار رغم البساطة آنذاك".

من جانبه يقول المخرج المسرحي الشاب أبو رامي المكشاهي لـ(المدى) المحافظة بمعية نخبة من الممثلين الشباب الذين نجحوا على خشبة المسرح".

ودعا العبودي الى "إعادة دور السينما في واسط التي تحولت الى مخازن

الكبير للعروض المسرحية مع ظهور طاقات شبابية مبدعة نجحت في صناعة أفلام سينمائية هادفة".

مشيراً الى "حق مسرح واسط أن يفخر بالطاقات الشبابية من المخرجين

وأضاف لـ(المدى)، "هناك بوادر تعافي واضحة رغم التحديات ويتجلى ذلك في عدة مؤشرات، منها عودة مسرح الشارع والمسارح الحوالة والمؤقتة، يضاف الى ذلك شغف الجمهور وتوقه

توفي الممثل اللبناني أنطوان كرجاج، عن عمر ناهز 90 عاماً بعد أن أمضى سنواته الأخيرة في أحد مستشفيات بيروت فاقداً للذاكرة بفعل مرض الزهايمر.

وقالت نقابة ممثلي المسرح والسينما والإذاعة والتلفزيون في لبنان في بيان: «غادرتنا عظيم من بلادنا، بدأ حياته ملكاً وبقي كذلك طيلة مسيرته الفنية. قامه مسرحية ودرامية أغنت المكتبة الإبداعية بالعديد من الأعمال العظيمة خاصة على المسرح الجاد والاستعراضي مع العملاقة الأخوين الرحباني والأيقونة اللبنانية السيدة فيروز».

ولد كرجاج عام 1935 في قرية زبوغا بمحافظة جبل لبنان وبدأ مسيرته الفنية مطع الستينيات حين التحق بمعهد المسرح الحديث التابع للجنة مهرجانات بعلبك الدولية بإدارة منير أبو دبس.

أدى كرجاج أدوار بارزة في عدد

## رحيل أيقونة المسرح اللبناني أنطوان كرجاج



تجسيده شخصية «جان فالجان» في مسلسل «البؤساء» لفيكتور هوغو عام 1974.

وتولت مسلسلاته التي تنوعت بين الشعبية والمستوحاة من الأعمال الأدبية، فقدم مسلسل «ديالا» مع الفنانة اللبنانية الراحلة هند أبي الملع، ومسلسل «من تغني الطيور»، ومسلسل «أوراق الزمن المر» مع منى واصف وجوليا بطرس.

لمع في مسلسل «بربر أغا» الذي كتب له القصة والسيناريو والحوار أنطوان غندور وأخرجه باسم نصر لتلفزيون لبنان، عام 1979.

وعلى المسرح أدى كرجاج أدوار تنقل فيها بين روايات الأدب العالمي مثل «ماكبت» للإنجليزي و«الذئاب» و«الزيتون» للفرنسي جان بول سارتر. تقلد منصب نقيب الممثلين في لبنان من عام 2005 إلى عام 2009.

في «صح النوم»، و«القائد الروماني» في مسرحية «بترا»، و«اليوزباشي عساف» في «صيف 84».

أجاد أدوار الشر والخير على حد سواء في الدراما التلفزيونية منذ

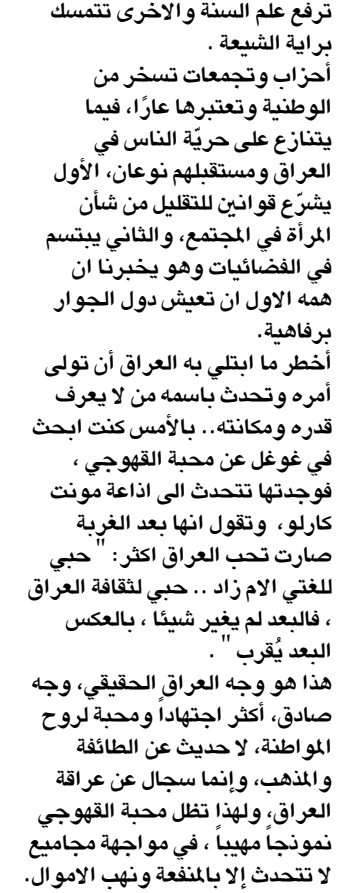
من مسرحيات الأخوين رحباني وجسد شخصيات تتطلب أداء مركباً مثل «فانتك المتسلط» في مسرحية «جبال الصوان»، و«الملك غيبون» في مسرحية «ناطورة المغاتيح»، و«الوالي»

## شذى حسون تتحدث عن خيانة خطيبها

حلت الفنانة العراقية شذى حسون، ضيفة على برنامج تلفزيوني، حيث تحدثت عن هجومها على الرجال، وهل ما إذا كانت مصابة بعقدة تجاههم، وبخاصة أنها صرحت بأنها لا تنق في الرجال.

وقالت حسون: انا لا أكره الرجل، ولا مشكلة لدي تجاهه، لكنني أخاف من الرجال، وعندني مشكلة ثقة في الرجل، وذلك لأسباب شخصية تتعلق بمن هم قريين مني من السيدات وتجربتهن".

كما قالت إنها لم تتعرض للخيانة أبداً، "ولكن قبل ستر أكاديمي كنت مخطوبة، وكنا منفصلين في فترة، وفي هذه الفترة قررت المشاركة في البرنامج حتى أنجح وأنسى"، وأوضحت حسون: "لما نجحت في البرنامج، شعرت باشتياق معين له، فاتصلت به، ولما سألته عن أخباره قال لي إنه تزوج، فبكت، تزوج بعد انفصالنا بنحو خمسة أشهر، اعتبرتها خيانة، لأنه تزوج شخصية التي كنت أشك بأنها سبب شجارنا، وبعد ذلك، انفصل عن زوجته".



## ملحمة جلامش في بطرسبورغ ياخراج تركي

مكتمل بمنطق خاص به، وفي الوقت نفسه كان من المهم ألا تنغلق وراء المؤثرات البصرية الجميلة، بل أن نحكي قصة الملحمة دون أن نفقد جوهرها".

وقد كتب المخرج سيناريو مسرحياً خاصاً به مستوحى من الملحمة القديمة، حيث حاول

صحفي عقده في مركز "تاس" الصحفي في بطرسبورغ: "لقد وصلت إلى 12 لوكا طينياً لها علاقة بملحمة جلامش. وبعضها مكسور، وبعض الآخر يصعب فك رموزه. لذلك كانت مهمتنا صعبة للغاية، وانحصرت في جمع تلك الألواح وتحويلها إلى عمل درامي

قدم مسرح "بريانتييف" الشبابي من بطرسبورغ في 16 آذار الجاري العرض المسرحي "ملحمة جلامش" من إخراج التركي بيركان جرجون الذي سبق له أن أخرج في المسرح مسرحية "معاناة فرث الشباب". وقال المخرج التركي في مؤتمر

تسعة مطربين من أجيال متباينة، تعاقبوا على أداء أحنان الفنان الراحل طالب القره غولي، على المسرح الصيفي في نقابة الفنانين، على شاطئ بجلة، بإشراف رئيس الشعبة الموسيقية في النقابة الفنان محمد هادي، وقيادة المايسترو أحمد عبد الجبار.. عريف الحفل أحمد شكري.

وقال نقيب الفنانين.. مدير عام السينما والمسرح د. جبار جودي العبودي لـ(المدى): القره غولي حاضر بألحانه في ذاثة العراقيين والعرب، وأكد محمد هادي: أجاد مطربون من توجهات ريادية وأخرى شبابية، في تجسيد قيمة ومعاني وتعبير القره غولي، بإعادة توزيعها نغمياً، وأضاف أحمد عبد الجبار: استنكار الرموز الفنية مهمة تاريخية وأخلاقية

## نقابة الفنانين تستذكر طالب القره غولي



عنت بها نقابة الفنانين وما زالت تديبها بشغف نبيل، غنى بلال حداد "هذا أنه" وصح ليث حداد بـ"جذاب" وأطرب ليث كمال، الجمهور الذي اكتفت به ساحة المسرح، بـ"البفجس" وكريم حسين، أدى "روحي بصوت مغمم بالفناء لجمال ألحان القره غولي بعدوته الطروب، تضامراً مع تائق عبد فلك، في تعال لحبك أنا اشتاق ولشوقك أتمنى.. لا طير جفك الصاح برياضي ولا غنى.. تعال هواك ممرنه.. يا لحيبتك عيد لنا.. تعذبني ليالي جفك تلوعني وأظل أهواك.. يا لحيبتك ورد جنبه" ومن ألحانه لصوت محمد السامر، غنى "قطار العمر" وتواصل عمر هادي ولؤي ناننا ومصطفى الرسام والملحن مؤيد حسن، مع روائع طالب القره غولي.. رحمه الله، في ليلة رمضان من ليالي نقابة الفنانين.

## تعرف على أفضل مدن العالم لتناول الطعام



أصدرت المؤسسة الإعلامية العالمية العملاقة "تايم أوت" قائمتها السنوية بشأن أفضل مدن العالم التي يمكن للأشخاص تناول الطعام بها، وذلك بعد إجرائها استطلاعاً للأراء، شمل أكثر من 18 ألف شخص حول العالم.

وحسب القائمة، فقد تصدرت نيو أورلينز، أكبر مدن ولاية لويزيانا الأميركية، أفضل مدن العالم لتناول الطعام لعام 2025، وذلك بفضل مزيجها الطهوي الفرنسي والإسباني والفيتنامي والأفريقي. واحتلت بانكوك عاصمة تايلاند، المركز الثاني، بفضل مزيجها الرائع بين الطاعم الفاخرة الحائزة على نجوم ميشلان، والأسواق البسيطة التي تقدم